• ياعمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

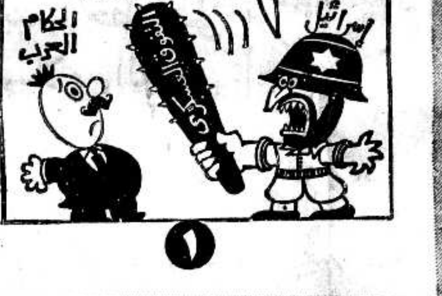
جريدة يومية

* الاربعاء ٢٠ تموز ١٩٨٣ الموافق ١٠ شوّال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٥٦ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 56/40 20.7.1983 - Price 12 Shekel





• عن صحيفة «الاهالي» - عدد ١٩٨٣/٧/١٢ •

الطائرات الاسرائيلية تحلق فوق المواقع السورية لاول مرة!

لماذا ألغى بيغن زيارته لواشنطن ؟

واشنطن تلمح الى «تغيير في دبلوماسية السلام» الاسرائيلية!

*** تهديد مبطن: اما الموافقة على تقسيم لبنان وإما الحرب! ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - ألغى رئيس حكومة اسرائيل، مناحيم بيغن، رحلته الى واشنطن في آخر لحظة. فقد كان مقرراً أن يبدأها بعد يومين، أي يوم الجمعة القادم. وكان الرئيس اللبناني، أمين الجميل، قد سبقه الى واشنطن (أمس).

ورددت الاذاعة الاسرائيلية، منذ الساعة السادسة من مساء أمس، هذا الخبر «المفاجىء» بشكل درامي خصوصاً بعد ان كانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد انشغلت، طول الاسبوعين الماضيين، بتحليل «أهمية» هذه الزيارة ونتائجها.

ونفت المصادر الحكومية الاسرائيلية، نفياً باتاً، ان تكون صحة بيغن هي السبب في الغاء الزيارة. وأوضحت، بصراحة تامة، ان السبب يعود الى ان «رئيس الحكومة (بيغن) لم يُظهر أية رغبة في القيام بهذه الرحلة، الان، وذلك لفشل المساعي المبذولة لاخراج جميع القوات الاجنبية من لبنان».

ومن المعروف ان الرئيس اللبناني، أمين الجميل، قد وصل الى واشنطن أمس وسيلتقي الرئيس الامريكي يوم الخميس القادم، غداً. وانه جاء، هو أيضاً، يحمل هذه الشكاوى نفسها.

وكان سبقه الى واشنطن، وزير خارجيته أيلي سالم. وكان إيلي سالم قد أبلغ الصحفيين أنه طلب من ادارة ريغن ادخال قضية الجولان في مفاوضاتها مع سوريا وإشراك الاتحاد السوفييتي في التوصل الى حل شامل لأزمة الشرق الاوسط. إلا ان ريغن رفض ذلك رفضا قطعياً وأصر على استمرار المساعي الامريكية «لاخراج جميع القوات الاجنبية من لبنان».

كما تحدثت الانباء الواردة من واشنطن، عن محاولات امريكية لإقناع امين الجميل بالموافقة على تقسيم لبنان وضم الجزء الجنوبي منه الى اسرائيل موهمة إياه بأن هذا الامر سيرضي القيادة السورية مقابل «ضمانات أمنية» أمريكية لسوريا! غير ان القيادة السورية عادت وأكدت رفضها لهذه المشاريع الامريكية الاسرائيلية جملة وتفصيلاً.

لذلك يُلفت الانتباه ما جاء في

البقية على ص ٢ ع ٥

الجبهة تطرح في الكنيست قضية الاعتداءات العنصرية على العرب في المسابح

● القدس - لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر - تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب الى رياسة الكنيست، امس الثلاثاء، تدعوها فيه الى اجراء بحث عاجل حول الاعتداءات العنصرية المتكررة في الآونة الاخيرة على المواطنين العرب في المسابح المختلفة في البلاد.

وجاء في الطلب ان الشرطة تنتهج سياسة الابرتهايد في الاعتداءات على العرب كما في الانظمة العنصرية في جنوب افريقيا. فهي تقوم، وبدعم من قوات «حرس الحدود» ومجموعات من العنصريين والزعران اليهود، بملاحقة المواطنين العرب في اماكن الاستجمام والمسابح وتعتدي عليهم ثم تعتقل العديدين منهم بتهمة الاعتداء على اليهود (!). وتذكر الجبهة بتكرار هذه الحوادث في شاطىء الزيب ثم في عين جالوت و «قريات حايم» وفي الشاطىء الشرقي لبحيرة طبريا (اذ قام عدد من الجنود الاسرائيليين بشتم العرب المستحمين هناك في اول ايام عيد الفطر المبارك). وتؤكد الجبهة : ان تكرار هذه الاعتداءات يشير الى انها وليدة سياسة عامة تهدف على ما يبدو، الى اجراء فصل عام بين اليهود والعرب في الاماكن العامة والشواطىء والحدائق والمنتزهات (كما في

(البقية على ص ٢ ع ٧)

سجناء الخليل يعلنون الاضراب الشامل

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - أعلن المحكومون والموقوفون من سجناء الخليل، وعددهم ٢٥٠ سجيناً، الاضراب الشامل لمدة يومين وذلك احتجاجاً على التضييقات الجديدة التي قامت بها سلطات السجن ومنها تقسيم «ساحة الكورة» في السجن الى قسمين كي يمنعوا الاحتكاك أو الاتصال بين السجناء، وسوء المعاملة حيث يضرب ويهان المعتقلون من قبل سجانيهم بدون أي سبب. وكذلك سوء التغذية وقلتها. بالاضافة الى منع ادخال الكتب والصحف الى السجن، وعدم نقل المرضى للمعالجة.

وقام المحامي عبد عسلية، يوم أمس، بزيارة السجن حيث التقى بموكليه مصطفى زيادة وسالم سليمان ابو شرخة، رئيس النقابات العمالية في دورا والمحكوم بالسجن لمدة خمس سنوات. وطلبا منه تجنيد الرأي العام الى جانبهم من أجل تحقيق مطالبهم العادلة.

وسيتوجه المحامي عسلية الى المحكمة العليا للمطالبة بتحسين ظروف السجن والاستجابة لمطالب السجناء العادلة .

اهالي «عين الحلوة» يتظاهرون ويطالبون بالافراج عن اسرى «انصار»

● بيروت - اذاعت وكالات الانباء ان ١٥٠٠ فلسطيني تظاهروا صباح امس، الثلاثاء في مخيم عين الحلوة جنوبي صيدا، مطالبين باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في معسكر «انصار» جنوبي لبنان.

واضافت الانباء ان قوات من الجيش الاسرائيلي المحتل قامت على الفور بتطويق المخيم بالدبابات، واغلقت منفذيه الشمالي والجنوبي لمنع المتظاهرين من التوجه الى مقر الحاكم العسكري في صيدا. وعندها توجه المتظاهرون الى مسجد المخيم واعتصموا فيه.

واشارت الانباء الى ان هذه هي المرة السابعة التي تجري فيها مظاهرة من هذا النوع خلال الايام العشرة الماضية.

افتتاح المخيم الصيفي البلدي في الناصرة

● *الناصرة - لمراسلنا - افتتحت في مدينة الناصرة، أمس الاول الاثنين، المخيمات الصيفية البلدية. ويبدو في الصورة الاطفال المشاركون في مخيم السالزيان البلدي الذي يضم ٧٨٢ مشتركاً. وهناك مخيم بلدي آخر باشتراك مئتي طفل في حي بئر الامير . ويذكر ان بلدية الناصرة تقدم الدعم المالي الكامل للمخيمات الصيفية البلدية وتقدم الدعم أيضاً للمخيمات الاخرى في المدينة .*

زعماء دروز في اسرائيل يحذرون من:

مجزرة صبرا وشاتيلا جديدة ضد دروز لبنان

تنظمها «كتائب» سعد حداد بدعم الاحتلال الاسرائيلي!

انذار درزي بإنهاء «حلف الدم» الاجباري سيء الصيت

● حيفا - اعلن ممثلو الطائفة الدرزية، في مؤتمر صحفي عقدوه امس في القدس، انه ليس من المستبعد ان «يهرب» مئات الشبان الدروز في الجيش الاسرائيلي الى لبنان لمساعدة إخوتهم الدروز في الشوف على ضوء الظروف الجديدة الناجمة عن انسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة ومحاولة العصابات الكتائبية فرض السيطرة على الجبل.

فقد اعلن سعيد حلبي (ضابط إحتياط) وأحد اعضاء «لجنة المتابعة»، التي اقيمت قبل شهرين لمتابعة موضوع دروز لبنان، بان دروز الشوف يتعرضون اليوم لحرب إبادة تشنها عليهم عصابات الكتائب الفاشية بمساعدة اسرائيل وانه لا يستبعد وقوع مجازر على غرار صبرا وشاتيلا اذا ما استمر الوضع على ما هو عليه.

وحذر زيدان عطشة من ان حلف الدم بين الدروز واسرائيل من الممكن ان يصل الى نهايته هذه الايام بسبب موقف الحكومة الاسرائيلية السلبي من موضوع دروز الشوف. وأكد انه واجب وحق على كل درزي في اسرائيل ان يدافع عن أخيه ابنما كان، وتماما كما يحق لليهودي المدافعة عن اخيه ابنما كان!

وكشف المتحدثون عن ان قيادة الجيش قامت قبل شهرين، بدعوة كل الضباط من ابناء الطائفة الدرزية واخبرتهم عن نيتها باقامة جيش كتائبي في لبنان بقيادة سعد حداد وان كل من يرى ان هذا يتناقض مع وجوده في الجيش الاسرائيلي يستطيع ان يترك الخدمة ويذهب الى البيت.

وطالب المتحدثون، في المؤتمر الصحفي، بأن يقوم الجيش الاسرائيلي بطرد الكتائب من الشوف واسترجاع الاسلحة التي زودها بها، ويفتح الطرق المؤدية الى القرى الدرزية وازالة الحواجز المسلحة منها. كما وطالبوا بان يدفع الجيش الاسرائيلي تعويضات لهذه القرى على الاضرار التي لحقت بالمزروعات والاملاك نتيجة للاحتلال الاسرائيلي واكدوا على

البقية على ص ٢ ع ٧

اعتقال رئيس الصحيفة الناطقة بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي!

● بيروت - افادت وكالات الانباء، امس، ان قوات الامن اللبنانية قامت باعتقال رئيس تحرير صحيفة «الانباء» الناطقة بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي (حزب جنبلاط) بحجة «الطعن بشخص رئيس الجمهورية اللبنانية»!

اعتقال متهم بقضية اغتيال غرينتسفايغ

● تل ابيب - اعلن «صوت اسرائيل» بالعبرية، مساء امس الثلاثاء، ان الشرطة اعتقلت شخصا اسمه حايم ترجمان (٣٥ عاما) من سكان القدس، يشتبه بأن له علاقة معينة بحادث القاء القنبلة على مظاهرة «سلام الآن» في القدس وقتل اميل غرينتسفايغ قبل ستة اشهر.

واكدت الاذاعة ان المعتقل ليس متهما بعلاقة مباشرة بقضية قتل غرينتسفايغ وان الشرطة تأمل بأن تمسك، عن طريقه، بخيوط هذه القضية. واما التهمة الاساسية الموجهة اليه فهي حيازة مواد متفجرة والاعداد لاستخدامها في عمل سياسي اجرامي (ما هو ؟!).

وكانت الشرطة قد اعتقلت ترجمان يوم الاحد الماضي. ويوم امس، الثلاثاء، تم تمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام.

صحيفة « دي ڤيلت » : اسرائيل تقدم المساعدات العسكرية للنظام التشادي

● بون - نشرت صحيفة « دي ڤيلت » الالمانية الغربية، على لسان مراسلها في اسرائيل، ان حكومة اسرائيل زودت نظام حسين هبري في تشاد بمساعدات عسكرية بصورة غير مباشرة.

وأضافت «دي ڤيلت» ان وزير الخارجية الاسرائيلية، اسحاق شمير، بحث سبل زيادة المساعدات العسكرية للنظام التشادي خلال الاتصالات التي أجراها مؤخراً مع رئيس ساحل العاج وزعماء عدد من الدول المجاورة لتشاد.

هذا واعترف وزير الاعلام التشادي، من جهته، بأن النظام الحاكم في بلاده جند مرتزقة من دول مختلفة وبعث بهم الى جبهة القتال مع قوات «حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية» بقيادة جوكوني عويدي في مدينة ابيشي .

«الاهالي» القاهرية :

اسرائيل تزيف مليون نسخة من القرآن الكريم

• حذف ١٦٠ آية وادخال بعض آيات في سور من القرآن الكريم•

● القاهرة - نشرت جريدة «الاهالي» التي يصدرها «حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر» في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي (٨٣/٧/١٢) نبأ لمراسلها في بيروت جاء فيه أن دار الافتاء الاسلامية في بيروت كشفت عن جريمة اسرائيلية جديدة مفادها ان دار الافتاء اعلنت ان نسخاً من القرآن الكريم زورت بعض اياته غزت الاسواق والمكتبات العربية واللبنانية مؤخراً.

ونقل مراسل «الاهالي» عن «مجلة الفكر الاسلامية» الصادرة عن المديرية العامة لدار الافتاء في بيروت ان قولها ان عملية التزوير في القرآن الكريم لم تكن مطبعية بل تمثلت في حذف ١٦٠ آية من سور عدة مع ادخال بعض الايات من سور اخرى.

وقالت «الاهالي» ان المعلومات اشارت الى ان مليون نسخة مزورة من القرآن الكريم تم طبعها عام ١٩٨٢ في احدى دور النشر المعروفة في بيروت بتمويل اسرائيل وغلفت بالحرير وطعمت بالذهب منها ٥٠ ألف نسخة في الباكستان و ١٥٠ الفا في ماليزيا وافغانستان واندونيسيا وتركيا و ١٥٠ الفاً في المغرب العربي و ٣٠ الفا في الكويت واليمن.

واعادت «الاهالي» الى الاذهان ان «لجنة الدفاع عن الثقافة القومية» في القاهرة، كانت قد حذرت في بيان تأسيسها عقب توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد» ومعاهدة الصلح بين حكومة السادات واسرائيل وبدء سياسة التطبيع من ان اسرائيل ستلجأ الى مختلف الوسائل والاساليب للقضاء على ثقافة العرب القومية ومن بين هذه الاساليب تزييف القرآن الكريم والاحاديث النبوية.

في البيان المشترك للوفد الاسرائيلي الذي يزور الاتحاد السوفييتي :

للاتحاد السوفييتي دور هام في احلال السلام في الشرق الاوسط

* صدور البيان جاء للرد على التزييفات الفظة في وسائل الاعلام الاسرائيلية * بيني براباش : عندما يُسأل السوفييت عن اليهود عندهم فأنهم يجيبون بأسئلة عن العرب في اسرائيل * ماتي بيلد : عندما تطلب العدل يجب ان تكون يداك نظيفتين *

● موسكو - لمراسل «الاتحاد» ليئون زهافي - اصدر وفد انصار السلام الاسرائيلي الذي يقوم بزيارة الى الاتحاد السوفييتي منذ يوم الجمعة الماضي (٧/١٥)، تلبية لدعوة من لجنة السلام السوفييتية، اصدر بيانا مشتركا وبموافقة جميع اعضائه حول انطباعاتهم من هذه الزيارة. وجاء في البيان (الذي نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس مقاطع منه كما وافاها بذلك بيني براباش، احد اعضاء الوفد الاسرائيلي) :

مع انتهاء اليوم الثالث لمكوث الوفد الاسرائيلي في الاتحاد السوفييتي، وبعد سلسلة من الزيارات واللقاءات مع رجال تربية واكاديميين ورجال سياسة، تبلور لدى الوفد الانطباع بأنه يساور الاتحاد السوفييتي قلق جدي من امكانية نشوب حرب بين الشرق والغرب. ان كابوس الحرب العالمية الثانية بدا جليا في شوارع واحياء العديد من المدن رغم عنه اقوال محدثينا بوضوح حيث عبروا عن قلقهم العميق ازاء الخطر الذي يهدد السلام العالمي.

ان رغبة السوفييت في السلام تتجسد بوضوح في الفعاليات الواسعة التي تهدف الى تعميق مفهوم السلام في اوساط الشعب مثل ادخال برنامج خاص حول هذا الموضوع في برامج التربية والتعليم.

وقد جرى التأكيد مرة اخرى، في البيان، على اهمية اشراك الاتحاد السوفييتي الى جانب الولايات المتحدة في مساعي احلال السلام في الشرق الاوسط. وتقل اعضاء الوفد الاسرائيلي خلال جميع اللقاءات، صورة عن نضال انصار السلام الاسرائيليين من اجل سلام عادل وشامل وثابت في المنطقة وعن مساعيهم لتوثيق علاقات الصداقة بين انصار السلام في اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

وقد رأى اعضاء الوفد اهمية بالغة وضرورة ماسة في اصدار مثل هذا البيان الخاص على ضوء التزييفات الفظة في بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية حول زيارة الوفد. هذه التزييفات التي تهدف الى

البقية على ص ٢ ع ٦

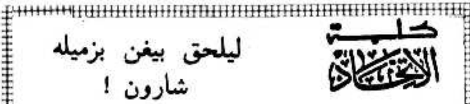
مخيم عمل تطوعي لمدة أسبوعين في احياء يافا العربية

● يافا - من رياض رزق - يقام في احياء مدينة يافا العربية مخيم للعمل التطوعي لمدة اسبوعين كاملين في المدة ما بين ٧/٢٣ و ٨٣/٨/٦ . وذلك بمبادرة اللجنة اليهودية العربية التي تأسست من اجل عرب يافا، ومن اجل المساهمة في حل قضية السكن في يافا وبمشاركة هيئات شعبية اخرى داخل الاحياء.

وعلم مراسلنا انه ستتخلل جميع امسيات المخيم برامج فنية وثقافية متنوعة ومن الجدير بالذكر انه تشارك في اعمال المخيم التطوعي وفود من عدة دول اجنبية وان الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث ومناطق اخرى تتجند بشكل جدي للمشاركة الفعالة في اعمال ونشاطات المخيم.

وستشمل الاعمال التطوعية تنفيذ اعمال تنظيف في الشوارع والمقابر وترميم البيوت القديمة.

وتدعو اللجنة اليهودية العربية الجمهور العربي في اسرائيل للاشتراك في هذا المخيم من اجل تنفيذ اكبر عدد ممكن من المشاريع.



ليلحق بيغن بزميله شارون !

مهما تكن الدوافع التي دفعت رئيس الوزراء مناحيم بيغن الى إلغاء رحلته الى واشنطن، وليست بالطبع صحية، فانها تعبير صارخ عن الازمة الحادة (الباب الموصود) الذي وصلت اليه سياسة جميع المشاركين في العدوان الاخير على لبنان وجميع المتواطئين معهم .

لقد فشلت واشنطن في تحقيق وعودها الرجعية لطرفي «عقد الإذعان». لقد كانت أوهمت الرجعية اللبنانية الحاكمة بأنها قادرة (أمريكا قادرة على كل شيء - أعوذ بالله !) على فرض سيطرة هذه الرجعية، بقيادة «الكتائب»، على لبنان كله وذبح الحركة الوطنية اللبنانية وحليفتها الفلسطينية وتصفية الحساب مع سوريا وإرجاع «العهد الذهبي» الى لبنان، عهد المقابر والذل والسمسرة. لذلك أطلقت جحافل شارون وايتان على لبنان واعدة بأن «المفتاح السحري» هو في يد هذه الفزوة الدموية الطائشة.

كما «ضمنت» لحكام اسرائيل، ومقابل الثمن الذي دفعوه ويدفعونه بدم أبناء شعبهم، تحويل لبنان الى محمية اسرائيلية والى منفذ للتغلغل الكولونيالي، الاسرائيلي الامريكي، في العالم العربي كله. لقد وعدتهم بتصفية القضية الفلسطينية نهائياً، قيادة وشعباً، وبتركيع سوريا وبفرض الهيمنة الامريكية الاسرائيلية على هذا الشرق التعيس بحكامه!

وحين استمعنا الى النبأ «الحزين»، عن قيام بيغن بإلغاء رحلته الى واشنطن، تذكرنا «شبوبية» بيغن نفسه، في المرحلة الاولى من حرب لبنان، حين وقف «سعيداً» في احدى قاعات الكنيست «يبشر» قادة الصهيونية الامريكان بأن «المثلث السياحي»، القاهرة - تل أبيب - بيروت، قائم لا محالة !

لقد تحطمت هذه الوعود، وهذه «الهيبة» الامريكية الاسرائيلية أمام صمود القلة الباسلة في بيروت المحاصرة. ثم وصلت الى الباب الموصود، الباب المرعب، حين قررت القيادة السورية تفعيل المعاهدة السوفييتية - السورية، الحاجز الرهيب !

ولكننا لا نجد، في سياسات ادارة ريغن الامريكية، أية بادرة تشير الى أن هذا الممثل الامريكي الهوليوودي الفاشل قد ثاب الى رُشده. حتى وزير خارجية لبنان، إيلي سالم، الذي زار واشنطن تحضيراً لزيارة رئيسه الجميل، اضطر الى تحذير ادارة ريغن من اتجاه اسرائيل نحو تقسيم لبنان وابتلاع جنوبه ودعا ريغن الى البحث مع سوريا عن تسوية شاملة تشمل هضبة الجولان السورية والى التفاهم مع الاتحاد السوفييتي حول تسوية شاملة وعادلة لأزمة الشرق الاوسط كلها، وعلى رأسها القضية الفلسطينية. ولكن إدارة ريغن رفضت هذه النصيحة وأصرت على المضي في تنفيذ مخططاتها العدوانية.

ولذلك يحق لنا أن نتساءل: ماذا وراء الحركة المسرحية «المفاجئة» التي قام بها بيغن بإلغاء رحلته الى واشنطن؟ من الواضح لنا انها تحتوي على تهديد مُبطّن بأن السيد بيغن «زعلان» ومن الممكن ان يقوم «بعمل عنيف» هذا تهديد موجه نحو لبنان ونحو سوريا. ويتوهم السيد ريغن انه يستطيع أن يدّعي أمام العالم، كما فعل في العام ١٩٧٧ حيال خيانة السادات، أنه « لم يعلم » بنوايا السيد بيغن.

فهل يفعلها السيد بيغن ؟

يقيناً ان ما نشرته صحيفة «تشرين» السورية، يوم أمس الاول، عن أن هناك استعدادات لصفقة كامب ديفيد «جديدة»، هو صحيح. ولكن صحيح أيضاً، ومئة مرة صحيح، انه ما دامت القيادة السورية على موقفها الوطني، العادل والمفهوم، وما دامت مستعدة لتفعيل المعاهدة السوفييتية - السورية، وتحرص على وحدة الصف الوطني العربي، وترفض التهديد الامريكي الاسرائيلي، وآخره «زعل» مناحيم بيغن، فانه من الصعب جداً على الرؤوس الحامية في اسرائيل ان تقوم بخطوات عدوانية جنونية جديدة.

ان وضع جبهة المعتدين «مؤلم» للغاية. فاذا ظل «الباب» موصوداً في وجوههم فانه لا يبقى أمام المعتدين الاسرائيليين سوى طريق التراجع حتى ولو لحق بيغن بزميله شارون !

(« الاتحـــاد »)

في اعقاب قرارات المؤتمر الدولي ضد علاقات اسرائيل وجنوب افريقيا

«برافدا» : محور بريتوريا ـ تل ابيب خطر على افريقيا والشرق الاوسط والسلام العالمي

● موسكو ـ لمراسلنا ليثون هافي ـ عقد في فيينا في الأسبوع الماضي مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة ضد التحالف السياسي والعسكري بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

وقد اكدت صحيفة «برافدا» (٧/١٥) بصدد ابحاث وقرارات هذا المؤتمر الهام على التقارب الايديولوجي بين حكومة اسرائيل وحكومة جنوب افريقيا ـ هذا التقارب الذي يشكل الاساس للسياسة الداخلية الشوفينية والسياسة الخارجية العدوانية لكلتا الدولتين.

وفيما يتعلق بالتعاون العسكري المشترك بينهما، كتبت «برافدا»: ان التحالف الاسرائيلي ـ الجنوب افريقي لا يقتصر على التعاون المشترك في مجال السلاح التقليدي، بل ان الدولتين «تعملان معا على صنع سلاح للابادة الجماعية وخصوصا «السلاح النووي».

«ومقابل الاورانيوم الذي تتلقاه اسرائيل من جنوب افريقيا فانها (اي اسرائيل) تزود النظام العنصري بالمعلومات في المجال الذري». ـ حسبما كتبت الصحيفة السوفييتية.

وتشير الصحيفة كذلك الى ان التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا يشمل مجال اساليب ونظرية الحروب العدوانية. ويقوم الخبراء العسكريون التابعون لنظام بريتوريا بالاستفادة من (تجارب) الاسرائيليين في الحرب ضد «الجوريلا» وفي غزوات عدوانية الى داخل الدول المجاورة.

كما ويشير ايجور تاروتين في تعليقه في الصحيفة المذكورة الى ان طياري جنوب افريقيا يشنون غاراتهم ضد انغولا بواسطة طائرات «كفير» الاسرائيلية. ويقوم المدربون والمستشارون من تل ابيب بارشاد الغزاة الجنوب ـ افريقيين في ناميبيا، بينما تُعطى مجنزرات الدبابات التي زرعت الدمار في لبنان الى جنوب افريقيا.

وتلخص «برافدا» فتقول: «ان محور بريتوريا ـ تل ابيب يشكل خطرا على افريقيا والشرق الأوسط وعلى سلام العالم».

اذن فإن الأمور في غاية الجدية والخطورة. وعليه استنكر المؤتمر الدولي الذي أشتركت فيه دول من كافة القارات وقامت الأمم المتحدة برعايته ـ استنكر وشجب علاقات حكومة اسرائيل مع دولة «الابرتهايد».

وعلى هذا الاساس، يسأل السؤال: ما الذي دفع كاتب الافتتاحية في صحيفة «دافار» (٧/١٤) الى الاستهتار بصورة غير حكيمة بخطيرة بمؤتمر دولي من هذا النوع وباطار عالمي كالامم المتحدة نفسها حيث استنكرا سياسة حكومة اسرائيل؟! كيف من الممكن اخفاء الرأس في الرمل ورؤية «جبهة شيوعية، اسلامية، راديكالية» في هذه الاجسام التي شاركت في اعمال المؤتمر ـ كما برز في افتتاحية «دافار» آنفة الذكر؟! وكيف يمكن التلويح بما يسمى «خطر العداء للسامية» الذي يفترض كاتب الافتتاحية انه ينبع من القرارات التي شجبت سياسة وايديولوجية الحكومة الاسرائيلية المعلنة؟! من هو المستفيد مما ورد في «دافار»، ان لم تكن حكومة بيغن وحدها؟!

ولكن صحيح! ان جريمة العلاقات مع فرسان الابرتهايد في بريتوريا بدأت في عهد حكومة المعراخ. ويبدو ان هذا الحزب لم يتعلم بعد من تجاربه ولم يستخلص النتائج، خاصة وان الحكومة التي وقعت على معاهدة التفاهم الاستراتيجي مع الولايات المتحدة طورت علاقاتها مع جنوب افريقيا الى مستوى استراتيجي ذري محتقر وخطير.

كلا! ان الاستخفاف بقرارات الأمم المتحدة والمؤتمرات الدولية التي تدين حكومة اسرائيل وسياستها وايديولوجيتها التي ترتكز عليها يدعم حكومة بيغن. ولكن «دافار» ارتأت ان مثل هذه القرارات تصعد من خطر الحرب وتعرقل امكانيات «التوصل الى حل بناء للقضية الفلسطينية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي»(!!)

شارون ينوي الاستقالة لكن وصمة المذبحة تمنعه



● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «معريب»، أمس الثلاثاء، ان وزير الحربية السابق الوزير بلا وزارة حالياً، ارئيل شارون، ينوي الاستقالة من الحكومة احتجاجا على «البطالة» التي فرضت عليه داخل الحكومة وفي سائر أعمالها. وأضافت انه لم يحضر جلسة الحكومة الاخيرة وانه في الآونة الاخيرة لا يأتي الى مكتبه بتاتاً. ومع هذا قالت الصحيفة أن امر الاستقالة ليس أكيداً بعد وان شيئاً واحداً يمنع شارون من الاستقالة حتى الآن وهو: وصمة العار التي علقت به من مجزرة صبرا وشاتيلا. فلولا انه يخشى ان تظل هذه الوصمة عالقة به لاستقال فوراً.

جبهة شفاعمرو تستنكر الاعتداءات العنصرية في الشواطىء وتطالب بوقف الممارسات القمعية في الخليل

● شفاعمرو ـ لمراسلنا أحمد حمدي ـ عقدت اللجنة المركزة لجبهة شفاعمرو الدمقراطية اجتماعا يوم امس الأول، الاثنين بحثت فيه عددا من المواضيع الهامة، واستمعت الى تقارير حول عمل لجان الأحياء ونشاطاتها التحضيرية استعدادا لمعركة الانتخابات البلدية المقبلة، كما بحثت السبل التي يمكن ان تؤدي الى توسيع قاعدة الجبهة في جميع احياء المدينة.

واتخذ المجتمعون عددا من القرارات منها شجب الاعتداءات العنصرية على المواطنين العرب المستجمين على شواطىء بلادنا والمطالبة بوقف هذه الاعتداءات ومعاقبة مرتكبيها، واعلنت الجبهة عن تضامنها مع سكان الخليل المحتلة وطالبت بوقف ممارسات المستوطنين ضد المدينة وأهلها.

الجبهة :

فصل العمال العرب من شركة «مودول بطون» غير قانوني

● الناصرة ـ لمراسلنا باسم داود ـ بعث سعيد بدر، مندوب كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة عمال البناء، برسالة عاجلة امس الثلاثاء، الى سكرتارية مركز النقابة طالب فيها بإجراء بحث عاجل في موقف الهستدروت من قضية فصل ٤٥ عاملا عربيا يعملون في شركة «مودول بطون»، في الاسبوع الماضي.

وذكر بدر في رسالته ان عملية الفصل التعسفي هذه جرت رغم تعهد سكرتير النقابة السيد أمستر في جسة النقابة يوم الاثنين (٧/١١) في تل ابيب بان الهستدروت لن تسمح لشركات البناء بفصل العمال الدائمين رغم الازمة التي يعاني منها فرع البناء.

وقال بدر في رسالته ان ما جرى يتناقض مع توجه الهستدروت القاضي بمكافحة اجراءات فصل العمال وعدم قبول حجة اصحاب العمل لا سيما في هذه القضية أيضا حيث ان من بين العمال المفصولين من له اقدمية ١٠ سنوات. واعرب بدر عن احتجاج كتلة الجبهة على اجراء الفصل التعسفي الذي اقدمت عليه ادارة المصنع واحتج على موقف الهستدروت المتخاذل وطالب بتغييره.

منظمة عاملي التصوير التلفزيوني الخارجي تضرب عن التصوير في لبنان

● تل ابيب ـ يظهر ان أجورا مغرية تدفع لفرق التصوير التلفزيوني الخارجي. فبالاضافة الى الأجرة، يدفع لكل مصور ٣٠ دولار عن كل يوم في لبنان للأكل.

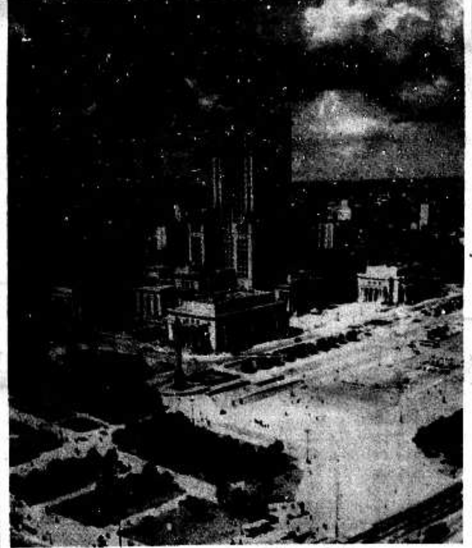
ولكن يظهر من الناحية الأخرى، ان هذه الدولارات لم تدفع حتى الآن للمصورين الذين اعلنوا في نهاية الاسبوع انهم لن يذهبوا الى لبنان بسبب عدم دفع آلاف الدولارات المستحقة لهم. وقد اعلن موشه البرت ـ احد المصورين في الشمال ـ ان المصورين لم يتسلموا سنتا واحدا منذ حوالي السنة. ولهذا قررت منظمتهم اتخاذ اجراء الاضراب عن الذهاب الى لبنان للتصوير.

اضراب عاملات مصنع اكياس النايلون في تيفن

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ اضربت عاملات مصنع اكياس النايلون في «تيفن» اضراباً انذاريا يوم الخميس ٨٣/٧/١٤ لمدة ساعة احتجاجاً على اجورهن المتدنية ومطالبة بزيادتها.

وانتخبت العاملات مندوبة عنهن لرفع مطالبهن الى الادارة وكان رد مديرة المصنع تهديد العاملات بالفصل من العمل. الا ان هذا التهديد لم يزد العاملات الا اصراراً على حقوقهن وبدأن اضراب تباطؤ عن العمل. اضطرت المديرة بعده الى وعد العاملات ببحث مطالبهن.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء حزب العمال البولندي الموحد بمناسبة العيد الوطني



بعث ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي أمس ببرقية الى حزب العمال البولندي الموحد عبر فيها عن تهاني الحزب الشيوعي الاسرائيلي للشعب البولندي بمناسبة عيده الوطني. وهذا هو نص البرقية :

● الى اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد، وارسو :

بمناسبة عيدكم الوطني نبعث اليكم بتحياتنا الرفاقية. اننا نقدر تقديراً كبيراً نجاحاتكم في تعميق الاشتراكية في بولندا ونتمنى لكم تقدماً أكبر في نضالكم من أجل مصالح الطبقة العاملة البولندية والشعب البولندي .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ماير فلنر ـ السكرتير العام

يومياً ، ابتداءً من اليوم :

« سلام الآن » تنظم مجموعات احتجاجية في قلب المنطقة المغلقة في الخليل

* فاشيون يرسلون رسائل تهديد بالقتل لقيادة الحركة *

● تل ابيب ـ اعلنت حركة «سلام الآن» امس، انها ستبدأ منذ اليوم بتنظيم مجموعة احتجاج، يوميا، في قلب المنطقة المغلقة في مدينة الخليل.

وصرح اعضاء الحركة بعد اجتماعهم، امس، بمنسق اعمال الجيش الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة، بنيامين اليعزر، صرحوا انهم خرجوا بانطباع مفاده ان الحكومة الاسرائيلية تنوي استيطان ما يسمى «بالحي اليهودي» في مدينة الخليل المحتلة.

واضاف اعضاء حركة «سلام الآن» انهم لم يتلقوا اجابات كافية لطلبهم بألا تتم اعمال البناء الاستيطانية في منطقة المحطة المركزية في المدنية الفلسطينية.

وكان اعضاء «سلام الآن» قد صرحوا امس الاول انه اذا لم تلغ اجراءات الاحتلال الاسرائيلي ضد المنطقة المغلقة في الخليل واذا لم يتضح مصير السوق التجارية والمحطة المركزية فانهم سيشرعون في اعمالهم الاحتجاجية، وحذروا الحكومة من استيطان هذه المناطق من الخليل لانهم سيقومون باجراء مظاهرات جماهيرية في قلب المدينة.

هذا، وبعد هذه التصريحات، وصلت الى مركز حركة «سلام الآن» رسائل كثيرة من فاشيين تضمنت عبارات التهديد بتصفية قيادة الحركة.

ويذكر ان خمسة من اعضاء «لجنة التضامن مع جامعة بير زيت» تظاهروا، امس الاول، امام مقر الحاكم العسكري في مدينة الخليل ورفعوا شعارات مناوئة للاحتلال وللاستيطان.

تناقضات جديدة في اقوال الضابط تسور حول حادث مجدو

● تل ابيب ـ بدأت وسائل الاعلام الاسرائيلية تغير لهجتها، امس، بعد الضجة الكبرى التي اقامتها عن «بطولة» الضابط العسكري رون تسور الذي نجح في التخلص من ثلاثة «مخربين» على مفترق مجدو في مرج ابن عامر يوم الاحد الماضي.

فبعد ان جزمت هذه الوسائل، في البداية، ان الثلاثة عرب من جنين المحتلة تراجعت امس وراحت تقول ان الامر ليس اكيدا، بعد، وان هناك احتمالا ايضا بان يكون المعتدون يهود او عربا من اسرائيل !! كما ان صحيفة «يديعوت احرونوت»، التي ذكرت في عددها امس الاول ان الثلاثة تكلموا باللغة العربية فيما بينهم، عادت امس وذكرت على لسان تسور نفسه ان الثلاثة تكلموا العبرية ولكن بلكنة عربية بارزة».

كذلك فقد غير تسور روايته حول وصوله الى كيبوتس «جبعات عوز». فبعد ان ذكرت صحف امس الاول انه وصل الى الكيبوتس مشيا وبقواه الذاتية، بعد ان قفز من السيارة، قالت «يديعوت احرونوت»، امس، ان سيارة عربية من ام الفحم نقلته الى الكيبوتس. فماذا وراء أكمة هذه التناقضات ؟

وفد لجان الاحياء في عكا القديمة يضع مطالب المواطنين العرب امام رئيس البلدية

● عكا ـ لمراسلنا ـ قام وفد من ١١ شخصاً يمثل لجان الاحياء في عكا القديمة بمقابلة رئيس البلدية الجديد، ايلي دي كاسترو، في دار البلدية. وذلك يوم الاثنين ٨٣/٧/١٨. وقد استقبل رئيس البلدية وفد لجان الاحياء، بحضور سكرتير البلدية ومهندس البلدية ومسؤول آخر من البلدية، كما حضر الاجتماع ايضا، عضوا البلدية محمود ابو شنب وحلمي شافعي.

وتكلم سكرتير مجلس لجان الاحياء فخري بشتاوي، وقرأ مطالب الاحياء من رئيس البلدية واقسامها المختلفة، ومنها اصلاح المجاري وزيادة النظافة واصلاح الانارة وتزفيت أو تبليط الازقة في الاحياء، وتطرق الى قضية السكن وضرورة حلها عن طريق بناء حي عربي في عكا يشمل كافة الخدمات المقدمة في احياء المدينة الاخرى وبناء مدرسة ابتدائية عربية، وغير ذلك من المطالب.

كما اعرب سكرتير مجلس لجان الاحياء عن سخط المواطنين العرب واستيائهم من زعود الادارات السابقة للبلدية في تحسين الاوضاع والتي لم يتحقق منها شيء، حتى بات المواطنون العرب لا يؤمنون بالوعود، بل يريدون أن يروا بأعينهم الاعمال، لا الأقوال.

وكان بين المطالب التي تقدم بها الوفد باسم لجان الاحياء في عكا القديمة، طلب مساهمة البلدية من جانبها بتزويد لجان الاحياء بعدة العمل وخراطيم المياه والاسمنت والكلس وغيرها. وتساهم لجان الاحياء من جانبها بالعمل وتجنيد الاهالي. واختتم سكرتير مجلس الاحياء كلامه بالاشارة الى انه بالتعاون المخلص والمتساوي وبتغيير التوجه نحو المواطنين العرب، يمكن التغلب على الكثير من المصاعب.

وسلم الوفد نسخة مطبوعة بالمطالب المذكورة الى رئيس البلدية الذي قال في كلمته ان هناك مطالب يمكن أن تلبى بشكل سريع، وهناك بعض المطالب التي تحتاج الى وقت للبدء فيها.

وفي النهاية اتفق الجميع على تعيين لقاء آخر في عكا القديمة، لاتاحة الوقت الكافي للجميع لمناقشة الامور العينية في المطالب المقدمة من وفد لجان الاحياء.

الضابط الاسرائيلي الذي عين رئيساً لبلدية الخليل يأمر بقطع جميع الخدمات عن أهالي المدينة !

● القدس ـ لمراسلنا ناظم بدر ـ علم ان الضابط الاسرائيلي سمير شيمش، الذي عين رئيساً لبلدية الخليل بعد حل المجلس البلدي هناك، اتخذ قرارا في الساعات الاولى لتسلمه مهامه يقضي بقطع جميع الخدمات الحيوية عن عدة ضواحي من مدينة الخليل وعن مخيمات «العروب» و «الفوار».

كما وعلم مراسلنا ان المدعو شيمش يقوم باتخاذ القرارات وتنفيذ الاعمال في بلدية الخليل من خلال زمرة من المستوطنين من كريات اربع وبمساعدتهم.

كما وقام سمير شيمش، فور استلامه مهامه، بتغيير جميع اقفال ومفاتيح الاقسام المختلفة لبناية البلدية.

اما بالنسبة لقطع الخدمات عن «العروب» و «الفوار» وضواحي مدينة الخليل فهذا يعني عدم تزويد تلك الاحياء بالكهرباء والماء للضغط على سكان هذه الضواحي وإلزامهم بالتعاون مع البلدية المعينة من قبل سلطات الاحتلال.

بهدف تعميق التدخل الامريكي التخريبي ضد الشعوب المناضلة:

كيسنجر ـ «رئيس طاقم لبلورة سياسة بعيدة المدى تجاه امريكا الوسطى»!

* ١٢ الف جندي بما في ذلك كتيبة امريكية على حدود نيكارغوا الشمالية *

● هوليوود ـ ذكرت وكالة «اسوشييتد بريس» (أ.ب.) ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن اعلن امس الاول عن تعيين هنري كيسنجر، وزير خارجية الولايات المتحدة سابقا، رئيس طاقم لبلورة سياسة الادارة الامريكية تجاه امريكا الوسطى.

واثنى ريغن في الخطاب الذي القاه في مقر «الاتحاد الدولي لعمال السفن» ان اعضاء الطاقم الثمانية الاخرين سيتم تعيينهم قريباً وسيشرفهم ان يقف كيسنجر على رأس هذا الطاقم، لانه (اي كسنجر) يعتبر اسطورة في الدبلوماسية ـ على حد قول ريغن.

ومن المفيد التذكير ان كيسنجر هو صاحب نظرية : «كيفية ابادة الشعوب الصغيرة» وقد قام بأدوار قذرة ضد الشعب الفيتنامي والكمبوتشي وضد الشعوب العربية وغيرها. ويبدو أن هذا ما دعا ريغن الى التغزل «بقدرات» كيسنج.

كذلك اكد ريغن في خطابه آنف الذكر انه لن يتخلى عن دعم الطغمة العسكرية الحاكمة في السلفادور ومرتزقة سوموزا الذين يشنون هجمات ارهابية ضد نيكارغوا الثورة وشعبها.

وواضح ان تنصيب كيسنجر رئيساً لمثل هذا الطاقم يهدف الى تعميق التدخل الامريكي في امريكا الوسطى ووضع برنامج عدواني «نيقن» وضعه كيسنجر ويتوافق مع سياسة ريغن الخطيرة والمغامرة ضد شعوب امريكا الوسطى المناضلة من اجل استقلالها وحريتها.

ماناغوا ـ وعلى الصعيد نفسه صرح مسؤولون في حكومة نيكارغوا الثورية امس الاول أن هنالك حوالي (١٢٠٠) جندي من المرتزقة (بما في ذلك كتيبة امريكية) على الحدود الشمالية للبلاد (مع هندوراس) ووصف وزير داخلية نيكارغوا الوضع بقوله «بانه الهدوء الذي يسبق العاصفة».

محكمة العدل العليا تسمح للمتدينين اليهود بالصلاة في باب المغاربة في القدس

● تل ابيب ـ ليس فقط في مدينة الخليل يفتش المهاويس عن غوش ايمونيم وغيرهم عن اسباب للاستفزاز وخلق التوتر. ويبدو ان هؤلاء المهاويس يعودون بين الفينة والاخرى لخلق الاستفزاز في مدينة القدس. ومؤخرا قررت محكمة العدل العليا السماح لفرقة من المتطرفين المتدينين اليهود، بالصلاة في باب المغاربة.

ولا يفيد شيئا ذلك التحفظ والتقييد الذي ورد في القرار. اذ ان القرار نفسه هو عبارة عن سابقة سيتذرع بها هؤلاء مستقبلا.

وقد سمح بالصلاة بموجب الامر المذكور اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا على ان تنتهي حسب امر المحكمة في وقت لا يتأخر عن الساعة العاشرة صباحا. وجاء في امر المحكمة كذلك، ان عدد المصلين يتقرر حسب الظروف الامنية في المنطقة وقدرة استيعاب المكان. كما اعطي مفتش شرطة القدس صلاحية الغاء الصلاة اذا ما وجد انها تشكل خطرا على سلامة المصلين.

هذا وكانت الشرطة قد منعت هؤلاء المتدينين من اقامة صلاة في ساحة باب المغاربة. ولكنها عادت وسمحت لـ ١٥ من هؤلاء بالصلاة على بعد خمسة امتار من المدخل مبررة ذلك بأن التوتر يسود عرب القدس في اعقاب الوضع في لبنان وصوم شهر رمضان.

في البيان المشترك للوفد ـ بقية

التحريض على الاتحاد السوفييتي.

هذا وقام الوفد، لدى وصوله الى مدينة كييف، بزيارة في «بابي ـ يار» بجانب النصب التذكاري لـ (٢٠٠ الف) مواطن سوفييتي قتلوا على ايدي النازيين. وهناك وضع عضوا الكنيست (عضوا الوفد) شولميت الوني واهارون هرئيل (معراخ) اكليلا من الزهور باسم الوفد. ومن ثم انتقل الوفد الى النصب التذكاري للجندي المجهول السوفييتي حيث قام ماتي بيلد و غر مرقس وبيني براباش بوضع اكليل من الزهور.

وبعد جولة في كييف حل الوفد ضيفا على لجنة السلام في جمهورية اوكراينا حيث استقبله اندريه بتروفيتش موروموداتوف، نائب رئيس اللجنة. وجرى حديث حول النضال المشترك من اجل السلام في الشرق الاوسط تبودلت فيه المعلومات حول نشاط الطرفين.

● بيني براباش يضيف :

هذا ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس، خبرا حول البيان آنف الذكر وحول مجريات زيارة الوفد ـ كما وافاها به من كييف عضو الوفد الاسرائيلي بيني براباش (وهو عضو قيادة حركة سلام الآن.) وقال براباش إن بعض اعضاء الوفد وجدوا صعوبة في توجيه النقد للمضيفين السوفييت حول معاملة «الاقليات» وحقوق الانسان. فعندما كان يسأل السوفييت عن اليهود في الاتحاد السوفييتي كانوا يجيبون باسئلة عن التفرقة الموجهة ضد العرب في اسرائيل. واورد براباش قول ماتي بيلد (عضو مجلس السلام الاسرائيلي الفلسطيني) : «من الصعب ان تطلب العدل من الآخرين عندما تكون يداك غير نظيفتين.»

وعندما سئل المضيفون السوفييت عن «الحركة الناهضة للصهيونية» في الاتحاد السوفييتي ذكروا اعضاء الوفد «بالمؤتمر الصهيوني العالمي» في القدس الذي كرس معظم جهوده ووقته للتحريض على الاتحاد السوفييتي.

الجبهة تطرح ـ بقية

جنوب افريقيا تماما ؟!).

وتطالب الجبهة، في رسالتها، بعقد جلسة للكنيست من اجل اتخاذ قرار واضح لوضع حد للممارسات العنصرية والاعتداءات على العرب.

زعماء دروز ـ بقية

ضرورة إقامة لجنة تحقيق خاصة لبحث سلوك عناصر امنية اسرائيلية تجاه دروز لبنان.

ويذكر ان العديد من ابناء الطائفة الدرزية، الذين يخدمون في الجيش الاسرائيلي، قد انضموا الى القوات الدرزية اللبنانية في مواجهة عصابات الكتائب، وان العديد من الضباط الدروز اعلنوا عن استقالتهم من الخدمة احتجاجا على موقف الجيش الاسرائيلي العدائي من دروز لبنان وعلى المساعدات التي يقدمها لعصابات الكتائب.

واكد المتحدثون باسم اللجنة على نيتهم على القيام بكل النشاطات التي يمكن القيام بها من اجل التأثير على السلطة لتغيير الوضع. ودعوا الى الاشتراك في مظاهرة احتجاج غدا الخميس مقابل وزارة الحربية في تل ابيب واعتبار هذه المظاهرة الحلقة الاولى في سلسلة نشاطات احتجاج هدفها تغيير موقف الحكومة الاسرائيلية من دروز لبنان وقيادتهم الوطنية.

الطائرات الاسرائيلية تحلق فوق ـ بقية

تصريحات « الناطق بلسان البيت الابيض »، على أثر الاعلان عن الغاء زيارة بيغن، أمس. فقد جاء فيها أن «حكومة الولايات المتحدة لا تعتقد بأن الغاء الزيارة هي اشارة لأي تغيير في دبلوماسية السلام في الشرق الاوسط ولأي تغيير في الرغبة في تحقيق انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان».

ان هذا كلام دبلوماسي مبطن يريد به الساسة الامريكيون ان يتنصلوا من مسؤولية عمليات اسرائيلية محتملة ومن قرار اسرائيلي بالبقاء في لبنان وتقسيم لبنان.

هذا وأذيع في القدس ان بيغن دعا حكومته الى اجتماع طارىء اليوم، الاربعاء، لبحث ما يسمونه «إعادة انتشار» القوات الاسرائيلية في لبنان. كما كانت الاذاعة الاسرائيلية قد أذاعت، ظهر أمس، ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق، لأول مرة، فوق المواقع السورية في لبنان.

وأكد «ناطق البيت الابيض» على أنه لا توجد خلافات بين اسرائيل وأمريكا. وان السيد بيغن تلفن الى السيد ريغن يعلمه بقراره إلغاء الزيارة. وان السيد ريغن أبلغ السيد بيغن أنه « متفهم » لقراره هذا .. فلماذا لا نصدقها ؟!

اعلان حصر ارث

تقدمت الى هذه المحكمة الكنائسية عريضة موقعة من السادة زكي مطانس وسونيا نحل والمحامي الياس فرح تشعر بوفاة المرحومة مريم سمعان منصور المتوفاة بتاريخ ١٩٨٢/٧/١٤ وانحصر ارثها في زوجها السيد بورغاكي منصور واولاده منها وهم: جلال وكمال وبشارة وسلطان ولا وارث آخر سوى المذكورين.

فمن له اعتراض عليه ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

عكا في ١٩٨٣/٧/٨

● المحكمة الكنائسية ـ الارشمندريت ايسيخيوس ●

تعزية

عدنان جريس فرح وعماله وموظفوه يتقدمون بالتعازي الى الزميل نبيل لولو بفقدان زوجته المأسوف على شبابها

ليليان لولو

وكذلك يتقدمون بالتعازي الى جميع آل لولو وحداد وأرحيّل راجين من الله ان يلهمهم الصبر والسلوان.

● عدنان جريس فرح وعماله وموظفوه ●

صباح الخير

كل الاحترام يا بيسان

تمكنت مدينة بيسان في مطلع هذا الأسبوع من احتلال عناوين كافة الصحف المحلية بسبب عدم وجود طبيب يخدم المدينة في الليل.

فعلى اثر النزاع بين «صندوق المرضى» الهستدروتي وبين مؤسسة «نجمة داود الحمراء» بقيت المدينة لعدة أيام بدون طبيب في الليل. فقامت القيامة في البلد. فاستدعي الصحفيون. وأطلقت التهديدات لوزارة الصحة و«صندوق المرضى» والهستدروت. وبدأت الاستعدادات للاجراءات النضالية ـ ووقفت الصحف الاسرائيلية بقضها وقضيضها تدافع عن بيسان وأرواح أهلها.

وبالطبع .. فعلت هذه الاجراءات فعلها وهرع المسؤولون الى بيسان لارضاء أهلها والاستجابة لمطالبها.

وهكذا .. بالنضال الشعبي الواسع والموحد تتحقق رغبة الأهالي ومطالبهم. فكل الاحترام. انهم يستحقون التحية .. خصوصاً منا نحن، الذين نؤمن بجدوى النضال الشعبي الموحد ونلجأ اليه في كل معاركنا.

ولكن .. نود أن نسأل تلك الصحافة الاسرائيلية، التي تحمست بحق وقامت بواجبها المهني والإنساني في إثارة قضية عدم وجود طبيب ليلي في بيسان، لماذا لم تقم بواجبها هذا إزاء القرى العربية على الأقل في هذه الناحية ؟!

فمن المعروف ان جميع القرى العربية في اسرائيل، على الإطلاق، لا توجد فيها مناوبات طبية ليلية لا في «صندوق المرضى» الهستدروتي ولا «نجمة داود الحمراء».

وفي الوقت الذي يوجد فيه في بلدة مثل بيسان التي يسكنها ١٤ ألف نسمة ـ ٣ عيادات طبية + عيادة طب أسنان للتلاميذ + محطة لفحص الثدي من منظمة مكافحة السرطان وفيها ٨ أطباء (بمعدل طبيب واحد لكل ١٧٥٠٠ نسمة) .. إزاء ذلك هناك حوالي ٢٠ قرية عربية لا توجد فيها أية عيادة طبية لا في الليل ولا في النهار (منها عيلوط والمزرعة وساجور وعين الأسد وغيرها..) وهناك حوالي ٣٥ قرية عربية لا توجد فيها صيدلية. وبشكل عام يوجد في الوسط العربي طبيب مقابل ٢٠٠٠ ـ ٤٠٠٠ عضو هستدروت في حين تبلغ النسبة في الوسط اليهودي واحد لكل ١٢٠٠ ـ ١٧٥٠. ولا حاجة ان نتحدث عن أوضاع العيادات وما ينجم عن هذا الوضع من مخاطر صحية في قرانا العربية.

ان الصحافة الاسرائيلية «الحرة» و«الدمقراطية» لا تكلف نفسها عناء كتابة أي خبر عن قرانا العربية في هذا الموضوع ولا حتى بحجم ربع الخبر الذي نشرته عن بيسان.

ولماذا ؟ ألا يعرفون ؟

بالطبع يعرفون. واذا لم يعرفوا من خلال اطلاعهم المباشر او اطلاعهم على ملفات وزارة الصحة وصناديق المرضى وأبحاث الكنيست وهيئات الهستدروت (حيث تثير كتلة الجبهة دائماً هذه القضايا) فيمكنهم الاطلاع على «الاتحاد» على الأقل. فهم يقرأونها كلمة .. كلمة .. (اقرأ «يديعوت أحرونوت» يوم الأحد الماضي).

انهم يعرفون الوضع تماما. لكن شوفينيتهم وعنصريتهم تمنعانهم من إثارة قضايانا. لقد أثارهم عدم وجود طبيب ليلي في بيسان (وهذا حق وعدل) ولم يثرهم بالمقابل الخطر المحدق بمئات ألوف العرب الذين لا يتمكنون من الحصول على علاج طبي لا في الليل ولا في النهار. فماذا يسمى هذا ؟!

● شؤون محلية ●

نحو مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة ١٧ ـ ١٩٨٣/٨/٢٢

صديقي ومخيم العمل التطوعي



بقلم : **فيصل طه**
ـ الناصرة ـ

● تصطدم أحياناً بأناس لا يرون الحقيقة أو يتعامون عنها وهي كالشمس شامخة وواضحة أمام أنظارهم. للوهلة الاولى تحسبه غشاء شفافاً، دقيقاً، ذلك الذي يحجبهم عن رؤية الحقيقة واستيعابها. لذا تحاول فضه برقة وبأطراف أناملك. تحس بخشونته فتتزيد الضغط وتضطر الى الاستعانة بوسائل الفض والتشريح من شفرة حادة الى سكين الى مطرقة .. أعوذ بالله .. وذات يوم ودون سابق إنذار جاءني صديق .. أعرفه معرفة سطحية إبتدأنا بالسلام والسؤال عن الصحة والأعمال ثم تشعبنا في الحديث والكلام شرقاً وغرباً جنوباً وشمالاً حتى أعيانا الحديث وحسبته ينهي وننتهي واذا به يسأل بقوله : هل سمعت ؟

وتوقف .. فأجبته كمن أعياه طول الكلام .. وماذا بعد ؟

ما الخبر ؟

قال : المنشورات وما أكثرها هذه الأيام وفي هذا البلد .. قرأت احداها اليوم عن الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي السابع في الناصرة .. وأضاف ـ بربك هل تعتبر هذه المخيمات التطوعية التي تقيمها البلدية مخيمات عمل وكرامة ام مخيمات أناشيد وخطابات وكلام فارغ .. واستطرد في تعليقاته وتهجماته حتى أخرج كل ما فيه من قرف المعلومات المزيفة .. وسكت عن الكلام المباح .. وكنت جميعي من رأسي حتى أخمص قدمي آذاناً صاغية حتى أنهى ..

قلت : آه .. اذن انت أحدهم. قال : مَن هم.

قلت : أصحاب الأغشية. قال ماذا تقصد.

نظرت حولي لعلي أجد شفرة أو سكيناً أو ما شابه. لكني لم أجد .. تحسست ملابسي فوجدتها جافة كجفاف أفكاره .. نظرت اليه متمعناً فوجدته كالملهوف ينتظر جواباً فبادرته بقولي : اسمع يا هذا. لقد أقسمت على نفسي سابقاً بأن لا أحادث أو أناقش أصحاب الأغشية أبداً .. لكني سأضع هذه المرة قسمي جانباً واعتبره كأنه لم يكن. فاصغ إلي جيداً .. أنا مثلك ابن للناصرة .. لهذا البلد المقدس. أرى عكس ما ترى وعكس ما تقول ..

وتابعت كلامي بضبط أعصاب شديد : نحن اذ نقوم بهذه الاعمال التطوعية انما نفعل ذلك لضرورة حتمها علينا واقعنا المرير وظرفنا القاسي في هذه البلاد .. انها ظروف قهرية تحتم علينا بالمقابل مجابهتها وتحديها بالوعي والعمل. فما الأعمال التطوعية إلا شكلاً ومضموناً من أشكال ومضامين نضالنا وكفاحنا وتحدينا لهذا الواقع القهري. ومن هنا نبع الاحساس الوطني الواعي والمتكامل .. الاحساس بالواجب تجاه أنفسنا وبلدنا التي لا بلد لنا غيرها. فاذا لم نقف نحن مع أنفسنا فمن تنتظر ان يقف معنا ؟ واذا لم نحمل أنفسنا فمن يا ترى سيحملنا .. نحن .د

قال : من أنتم ؟

قلت : نحن أبناء هذا البلد .. شرفاؤه .. البقية الباقية من شعب أرادوا له ان لا يبقى على أرضه .. أرض آبائه وأجداده .. فبقيت بقية منه أبت الذلّ والاستجداء، ضمدت جراحها بنفسها .. وقامت رويداً رويداً من هول النكبة. ومن بين الانقاض شقت طريقها وتحدّت الجلاد فتجلدت وتمرست ونمت نمو المتشبث أبداً بالارض .. نمو الجذور الضاربة عمقاً في أعماق الأرض ونمو الساق الشامخة أبداً .. متحدية كل أنواع المعوقات الموجهة ضدها مصممة بوعيها الصائب، المكتسب من تجاربها القاسية التي لم تذهب هدراً وهباء، على ان تستمر في الحياة وتورق وتزهر وتثمر الثمر الناضج لتنشر بذورها من جديد لتتجدد على أرضها، وطنها، وطن الآباء والأجداد ولتزيد من كمها كماً ومن كيفها كيفاً.

يا صديقي : لم يحلم الجلاد يوماً ان يرى هذه الشجرة .. هذه البقية التي لم تعد بقية .. كما يراها اليوم عملاقة شامخة .. بل أرادها ذليلة، ساقية تسقي له، وحطابة تحطب له، وعبدة تؤمر فتنفذ .. أرادها فاترينة للدمقراطية وحسن الجوار يتباهى بها بين الأمم .. فانقلبت حساباتهم رأساً على عقب فلا سقاة نحن الآن ولا حطابون .. لا عبيد ولا فاترينات زينة .. نحن شعب واع متكامل.

والآن يا صديقي بعد ان تجاوزنا تاريخيا واجتماعياً وفكرياً مرحلة الانبات لمراحل النمو والازهار والأثمار وبعد أقسى وأعتى تجربة، نما وبزغ نور الجبهة، رمز الوحدة الوطنية لشعبنا، وانتخب أبناء شعب الناصرة أبناء هذا البلد المقدس بلديتهم الشريفة بأعضائها الجبهويين وبأبنائها البررة. نرى بزوغ هذا النور أمراً حتمياً لنضال وصراع طويل ومرير. لذلك رأينا ان نحمي ونصون ما أنجزناه بكل ما أوتينا من قوة وقدرات وإمكانيات من أعداء هذا النور الساطع من الجلادين الكبار حتى عشاق ذبح البقرة المقدسة المحليين الصغار.

اننا الآن يا صديقي على أعتاب عرس العمل والكرامة الذي أصبح تقليداً وطنياً تعتز به جماهيرنا العربية في البلاد عامة وفي الناصرة خاصة. انه صورة من أبهى صور شعبنا نفاخر بها العالم ونعزز فيها صمودنا وثقتنا بشعبنا وبطريقنا الصحيح. إنه صفعة قوية على وجه المغرضين.

قال : كلام جميل. ولكن ..

قلت : كلام جميل لواقع أروع وأجمل .. اننا ندرك كل الادراك واقعنا المحلي وندرك ان بيننا أقزاماً محليين انتهازيين يتطاولون بقاماتهم القصيرة على شعبهم العملاق .. ولو اصطفوا طابوراً واحداً واعتلى الواحد منهم على رأس الآخر على ان ينالوا ظفر ما أنجزه هذا الشعب لما استطاعوا لذلك تحقيقاً. فهم أصحاب مبدأ الركوع .. وأسلوب قطف الرأس .. هم اللاهثون على الكراسي ولا هُمّ لهم سواها.

قال : لكن السلطة تعينهم على الارتفاع ..

قلت : لان السلطة تعينهم، وهي لا تعين إلا من يخدمها، فان هذه العدة لن تجد مكاناً لها على صخرة وحدة صفنا.

قال : اذا كنتم موحدين ومتراصين.

قلت : نحن كذلك ولكن بالطبع اذا كنا .....

قال : والآن .. ألا تراني .. من أصحاب الأغشية.

قلت : ...

قال : سأتطوع للمخيم .. لمخيم العمل التطوعي السابع.

قلت : موعدنا في صباح الغد.

قال : وهو كذلك.

وفي صباح اليوم التالي لمحته يبحث عن فرقة عمل يلتحق بها وابتسامة عريضة تحتل مساحة وجهه كلها .. راقبته حتى انضم لاحدى فرق العمل التطوعي متوجهاً على متن إحدى سيارات المتطوعين الى ورشات العمل الشريف ... وذهبت بدوري مع رفاق آخرين الى ورشة عمل أخرى.

وفي المساء الأول : أي مساء وأي مساء .. مساء مضاء بوجوه أبطال العمل التطوعي القادمين طوعاً من قرانا وبلداتنا العربية من داخل «الخط الأخضر» وخارجه، عرباً ويهود وأجانب .. يلتقون على الحب والأخوة والسلام والانسانية، لا فوارق ولا أسافين بينهم. وحدة متراصة سقط عنها كل مغرض ومتعصب ومزايد وكل غبار اللهم غير غبار العمل التطوعي .. غبار عرس العمل والكرامة .. تراهم وأنغام الموسيقى الهادفة تطربهم وتستجيب لأذواقهم المشتركة .. تراهم جماهير العمل صانعي الفرح .. يعتصرون ويعتصرون من واقعهم المرير قطرات الفرح لتروي ظمأهم للحياة الكريمة .. قطرات فرح اعتصروها بأنفسهم لتغمرهم جميعاً فرحاً ما بعده فرح .. انه الفرح الأعظم هم صانعوه.

كنت واحداً منهم أبحث عن واحد أصبح منا .. صديق الأمس. فما ان لمحني حتى لمحته فاندفعنا كالذي وجد ضالته نحو بعضنا نقصّر المسافات بيننا حتى تلاشت تماماً. وسادنا ما يشبه الصمت حتى فضّه بقوله : ما أروعه من يوم.

قلت : ماذا عملتهم ؟

قال : ما ان وصلنا ورشة العمل حتى بدأنا جميعاً العمل شباناً وشابات، حفرنا أساساً لجدار واق. وخلال الحفر يغمرني شعور عنيف انعكس بعنفه على طريقتي في الحفر حتى أنساني هدف الحفر نفسه وصرت أشعر بأني أحفر قبراً لأفكاري السابقة المحشوة قرفاً وزيفاً. فحفرت وحفرت عميقاً .. عميقاً جداً .. ففاجأني أحد بقوله : ماذا تفعل ؟!

لم أجبهُ. وكان العرق يتصبب من جميع خلايا جسمي ..

فقال : يا أخي، نحن لا نريد إلا أساساً لهذا الجدار .. وحان موعد الغداء اذ قامت نساء الحي بتحضير الطعام تطوعاً. قمتُ وانضممت الى اخوتي على مائدة الطعام الشهي وما ان انتهينا حتى أتت سيارة المخيم ونزلت منها فتيات متطوعات يحملن طناجر المجدرة والسلطة. فما ان رأيناهن حتى انقلبنا جميعاً على أقفيتنا ضحكاً. ففهمن القصد ورجعن بطناجرهن المليئة من حيث أتين. وأكملنا العمل بحماس. وكانت أغانينا الوطنية المنبثقة من أحشائنا وصميمنا والممزوجة بأصوات الشواكيش والفؤوس تنبعث وتنتشر في بيوت الحي حتى حفظها عن ظهر قلب، صغار الحي وكباره وأصبحنا كلنا، نحن وأبناء هذا الحي صوتاً واحداً متجانساً .. كتلة عمل ونغم يغذي بعضنا بعضاً برغبة وسرور.

قلت : إذن كان يوماً جميلاً كما أسلفت.

قال : لا أروع ولا أجمل وكذب المنافقون .. انني أنتظر الغد بفارغ الصبر.

قلت : ان غداً لناظره قريب.

وكان الغد وبعد الغد وبعدها بأعمالهم ولياليهم .. وفي الليلة الأخيرة التقيته منزوياً على أرض المخيم وعيناه مغرورقتان بالدموع .. تصافحنا بحرارة. فسألني ضاحكاً : متى نبدأ حوارنا الجديد.

فقلت : يا أخي. ان مخيم العمل التطوعي الثامن قريب قريب.

● جانب من ألوف المتطوعين الذين أحيوا ليلة افتتاح المخيم السابع ●

(صورة من الارشيف)

اذا عزّ الكعك .. كُلوا خبزاً

٢٢٠ ألف إنسان في اسرائيل تحت خط الفقر

● تل أبيب ـ نشرت الصحيفة الاسبوعية «كوتيرت رشيت» في عددها الثامن والثلاثين تحت عنوان : «اذا عزّ الكعك .. كلوا خبزاً» مقالاً مطولاً عن الهوة الاجتماعية في اسرائيل التي تزداد اتساعاً وعمقاً خاصة في السنوات الأربع الأخيرة. افتتح المقال بالقصة التالية الحقيقية التي وقعت في مدرسة «يروحام» في الجنوب : نهرت المعلمة أحد تلاميذها بسبب نزوة قام بها. اخفض الولد نظراته واعتذر قائلاً : «أنا جائع يا معلمتي».

ويورد المقال معطيات نشرتها مؤسسة التأمين الوطني «دون ان تحدد تعريفاً دقيقاً»، ان ٢٢٠ ألف شخص يعيشون اليوم في اسرائيل في ظروف تحت خط الفقر وهذا يعني زيادة ضعفين ونصف خلال السنوات الأربع الأخيرة.

ويتطرق المقال الى جدول أعدته لجنة الإحصاء المركزية يتناول الفقر في اسرائيل على أساس حساب الدخل للنفر، حيث يقسم الجدول السكان الى ٥ مجموعات تضم كل مجموعة ٢٠٠ عائلة. أي ان المعطيات تتناول مجموعات كبيرة وليس حالات شاذة. ويتضح منها ان عدد أفراد العائلة الواحدة المتدرجة في الخُمس الأخير، الأدنى في السلم الاجتماعي هو ٤،٣ مقابل ٢،٦ في الخُمس الأول الأعلى. وان ٥٠٪ من أرباب العائلات في المجموعة الأخيرة، الدنيا، لم يكملوا ٥ سنوات تعليم مقابل صفر في المئة في الشريحة العليا.

ويشير المقال الى ان أكثر ما يذهل في الإحصاء هو الهوة الاقتصادية السحيقة بين المجموعتين التي تتزايد وتتسع باستمرار، اذ ان نسبة الدخل للنفر الواحد في المجموعة الدنيا هي ٣٩٪ من متوسط الأجور (أي أقل من الحد الأدنى للأجور) بينما في الشريحة العليا يصل الى ٢٢٨٪ من المتوسط أي يزيد على ٦ أضعاف ! وتجدر الإشارة هنا الى ان ٨٥٪ من مداخيل المجموعة الدنيا هي من العمل بينما ٣٦٪ من مداخيل الشريحة العليا تأتي من المساعدات والمعونات. وتنفق المجموعة الدنيا على المؤن ٧٩٪ من المعدل بينما العليا ١٣٢٪ من المعدل. وعلى التعليم يصرف ٤١٪ من المعدل في المجموعة الدنيا مقابل ٢٢٠٪ والصحة ٢٦٪ مقابل ٢٠٠٪.

● **تخلف عن أوروبا**

ويقتبس المقال بعض ما جاء في بحث نشره مركز أبحاث السياسة الاجتماعية حول «تخصيص الموارد للخدمات الاجتماعية».

ويقول ان اسرائيل متخلفة بشكل كبير بالنسبة لجميع دول أوروبا وذلك في كل ما يتعلق بالخدمات الاجتماعية.

وأكد البحث ان وقف تطور الانتاج في اسرائيل وتفاقم التضخم المالي أديا الى تآكل هذه الخدمات. وأكبر الأمثلة على ذلك هو تآكل مخصصات تأمين الأولاد التي فقدت ٢٠٪ من قيمتها منذ العام ١٩٧٥.

اما في مجال تأمين الدخل ففي حين تصرف حكومات أوروبا ما قيمته ١٥٪ من الانتاج القومي على هذا التأمين تصرف اسرائيل ٧٪ فقط. أما المصروف على الخدمات الصحية فهو بنسبة ٤،٥٪ من الناتج القومي في اسرائيل و ٦٪ في غرب أوروبا.

وبشكل عام يؤكد التقرير انه في اسرائيل توجد ٢٠٠ ألف عائلة على الأقل تعيش في وضع فقر.

لأول مرة في منطقة الناصرة

سيارة اسعاف حديثة للعلاج السريع

بقلم : **د. جابر خوري**
ـ الناصرة ـ

● لأول مرة في تاريخ الناصرة وبمساعدة من بلديتها الدمقراطية وبالتعاون مع نجمة داوود الحمراء في منطقة الشمال، يجري تخصيص سيارة إسعاف تقوم بتقديم المساعدة الطبية السريعة لكل فرد من أبناء الناصرة والقضاء في الحالات الخطرة أو الطارئة.

فقد جرى مؤخراً الإتفاق نهائياً على إشراك الناصرة في هذا المشروع الحيوي الهام اثر قيام البلدية بالعمل على تخصيص هذه السيارة والمساهمة في ثمنها المادي الكبير.

لذلك فإني أتوجه أولاً وقبل كل شيء بكلمة شكر لبلديتنا على دورها الكبير في انجاز هذا المشروع الطبي الحيوي لشعب الناصرة والقضاء. وثانياً أوجه التحية الى مدير نجمة داوود الحمراء في منطقة الشمال على التعاون التام والايجابي من أجل إدخال مثل هذه المساعدة الى مدينتنا.

● ما هي سيارة الاسعاف للانعاش ؟

هذه «السيارة» جديدة وسريعة، ومجهزة بأحدث الأجهزة الطبية التي تحتوي عليها غرفة الإنعاش والإحياء في المستشفيات بشكل منظم حتى يتم نقله وبالتالي إنقاذ أي مريض من براثن الموت.

ويعتبر هذا النوع من سيارات الاسعاف للعلاج السريع حديث العهد في العالم وفي اسرائيل. وهو يعمل فقط منذ ثماني سنوات في البلاد.

وقد أثبت هذا النوع من العلاج نجاعته وفعاليته في تقديم المساعدة الحقيقية في الأوقات الصعبة. وبالفعل أنقذ بفضلها الكثيرون من خطر الموت. وتم إنقاذهم بهذه الطريقة من العلاج مع ما تشمله من طبيب مختص وأجهزة حديثة تمكن الطبيب حتى من إجراء عملية جراحية سريعة في الحالات القصوى من الخطورة. وستجري في الناصرة عدة عروض لهذه السيارة.

● طاقم السيارة

يتألف الطاقم عادة من الطبيب والسائق الذي يكون حاصلاً على شهادة في موضوع الإسعاف الأولي وممرض أو مساعد الدكتور المتخصص بالعمل فقط في مثل هذه السيارات.

وبالطبع تكون السيارة على اتصال دائم (باللاسلكي) مع مقر السيارة في مستشفى العفولة ومع مدير قسم الإنعاش والإحياء. وتقوم الأجهزة اللاسلكية بإيصال التعليمات وإعطاء التفاصيل، لتحضير المكان والأجهزة والطاقم المناسب في المستشفى قبل وصول المريض إليه. ولا تخرج هذه السيارة إلا في الحالات الطارئة، كما ذكرت سابقاً.

لذلك، فإنني أدعو جماهير الناصرة ممن يحتاجون الى المساعدة في الحالات الخطرة والسريعة الى الاتصال بهاتف رقم (١٠١) الخاص بنجمة داوود الحمراء وإعطاء التفاصيل الآتي ذكرها واللازمة لإصدار الأمر بالانطلاق الى هدفها. وستكون السيارة موجودة خلال ١٠ ـ ١٥ دقيقة.

المطلوب ذكره : ١ ـ اسم المريض الكامل. ٢ ـ العنوان الكامل (مع رقم التلفون إذا وُجد). ٣ ـ أقرب طريقة للوصول للمكان. وانتظار أحد الأقارب في نقطة معينة. ٤ ـ عمر المريض. ٥ ـ الألم الذي يشكو منه المريض حالياً (ألم في صدره، ضيق تنفس، غيبوبة، رجفة مع عدم وعي، ارتخاء كلي، سقوط من مكان عال). ٥ ـ ما إذا كان المريض يشكو من الأمراض التالية : سكري، مرض قلب، ضغط الدم، مرض الرئتين.

وفي مثل هذه الحالات بإمكانك إجلاس المريض في وضع مريح وطلب هذه السيارة وطاقمها واسمه بالعبرية ـ نتان تيبول نمرانس (إعطاء علاج سريع).

تهانينا

الى الصديق وليد عبد الفتاح حاج يحيى وعروسه آمال بمناسبة الزفاف

فلاح شبيطة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ فرع الرملة

يدعوكم لحضور الاجتماع السياسي حول مؤتمر براغ وذلك يوم الخميس ٨٣/٧/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب

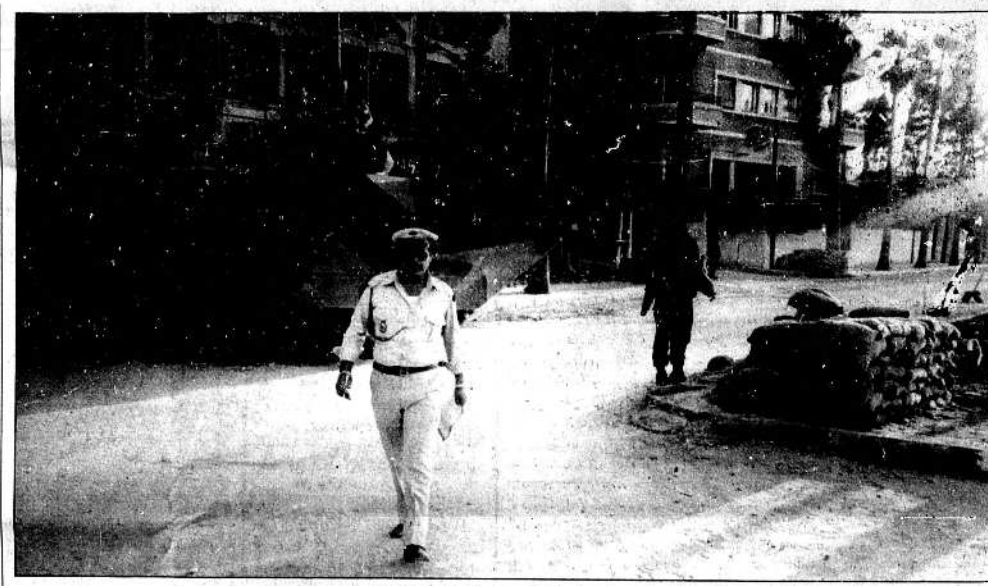
يتكلم : محمد نفاع

«نعمات» تترك مشاكل العاملات لتهتم بالتحريض على الاتحاد السوفييتي

● حيفا ـ يبدو وكأن الغلاء المتفاقم وتآكل الأجور ومشاكل العاملات والحرب في لبنان وتفشي الشوفينية في البلاد لم يعد ضمن اهتمامات القيادة المعراخية لمؤسسة نعمات (مؤسسة نقابية ترعى شؤون النساء العاملات). فتوجهت مؤخراً الى الاهتمام بقضايا ما يسمى الممنوعين من الهجرة في الاتحاد السوفييتي.

ففي منشور وزعته إدارة المؤسسة، قسم التربية الصهيونية للهجرة والاستيعاب مؤخراً، دعت قيادة منظمة النساء العاملات أعضاء المؤسسة الى التبرع بأموالهن لدعم يهود الاتحاد السوفييتي. وشنت حملة تحريض وقحة على حزب الطبقة العاملة السوفييتي.

هكذا وبدل ان تهتم مؤسسة نعمات، التي يؤكد المسؤولون فيها أنها مؤسسة نقابية تدخل في إطار الهستدروت، في شؤون عضواتها العاملات وبتحسين ظروفهن الاقتصادية والإجتماعية والتربوية، نراها تهتم بقضية سياسية استفزازية، تاركة العاملات وشؤونهن وكأنها «آخر حلاوة».



● جنود «المارينس» الامريكان يحرسون مبنى امريكي في كورنيش المزرعة في بيروت ●
(اوائل تموز / ١٩٨٣)

الامريكان في لبنان : أتوا ليبقوا

في آب (اغسطس) الماضي حين كانت معركة بيروت في اوجها وكانت الولايات المتحدة تجرجر وراءها فكرة توزيع «القوات المتعددة الجنسيات» في لبنان مشترطة ان يكون المشاة البحريون الامريكان نواتها كان فيليب حبيب مبعوث البيت الابيض يحاول اقناع محاوريه في بيروت وبعض العواصم العربية الاخرى بانه ليس من هدف لتلك القوات سوى فصل الطرفين المتحاربين في لبنان . وما ان تتم هذه الرسالة ويجلو المقاتلون الفلسطينيون عن بيروت الغربية تنسحب «القوات المتعددة الجنسيات» من هذا القطر العربي حالاً . ومثل هذه التصريحات حول اهداف ومواعيد وجود مشاة البحرية الامريكان في لبنان اطلقها غيره من كبار مسئولي الادارة الامريكية كذلك .

ومنذ البداية كانت هذه التصريحات تبعث على الشك . فبعد توقيع صفقة كامب ديفيد ارسل الامريكان وحداتهم الى سيناء تحت راية «القوات المتعددة الجنسيات» ، بحجة انها تلعب دوراً يساعد على استقرار الوضع ويمنع ترديه في فترة جلاء القوات الاسرائيلية عن سيناء . ومضى وقت طويل على توقيع مصر واسرائيل معاهدة الصلح ومع ذلك فان الوحدات الامريكية لا تنوي مغادرة شبه الجزيرة .

وعلى كل حال فان الاسطورة القائلة بأن الوحدات الامريكية ستساعد في لبنان على استقرار الوضع وتحول دون وقوع اصطدامات أثناء الفصل بين الطرفين المتحاربين لم تعش بعد وصول مشاة البحرية الامريكان الى الاراضي اللبنانية اكثر من ثلاثة اسابيع . فبالرغم من ان البيت الابيض قد تعهد كتابياً بواسطة مبعوثه الخاص حبيب بضمان أمن وسلامة سكان العاصمة اللبنانية واللاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية بعد جلاء المقاتلين الفلسطينيين عنها نظّم الغزاة الاسرائيليون المذبحة الوحشية في مخيمي صبرا وشاتيلا . ولم يحرك الجنود الامريكان ساكناً للحيلولة دون وقوع المذبحة او ايقافها على الاقل .

كما ان مسألة فترة بقاء مشاة البحرية الامريكان في لبنان لا تزال معلقة كذلك . على كل حال يقول ممثلو الادارة الامريكية ومن ضمنهم واينبرغر وزير الدفاع ، انه اذا ما رغب اللبنانيون بانسحاب القوات الاجنبية الاسرائيلية والسورية والفلسطينية كلها من لبنان فيجب عليهم ان يوافقوا على وجود القوات الامريكية في هذا البلد لوقت غير محدد . وعلاوة على ذلك يتحدثون الآن عن زيادة تلك القوات في لبنان . لقد وصل الى لبنان في بداية الأمر ٨٠٠ جندي من مشاة البحرية الامريكان . ثم ازداد عددهم الى ١٢٠٠ شخص . أما الآن فتبلغ «القوات المتعددة الجنسيات» المرابطة في لبنان ٣٤٠٠ جندي من ضمنهم ٢٦٠٠ امريكي كما افاد وزير الخارجية اللبناني ايلي سالم .

وبدأ الحديث يدور الآن حول زيادة «القوات المتعددة الجنسيات» الى ١٥ ألف شخص . واذا ظل تناسب القوات الايطالية والفرنسية والامريكية كما هو عليه الآن فسوف يرابط في الاراضي اللبنانية حوالي ١٢ ألف جندي امريكي . واشار فيليوتيس مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة اذ اعلن للصحفيين «استعداد الولايات المتحدة للنظر في زيادة القوات الدولية في لبنان» . إلا ان قضية وجود القوات الدولية في لبنان ومن ضمنها القوات الامريكية بالدرجة الاولى لا تمت بصلة للاتفاقية المعقودة بين لبنان واسرائيل التي تنص كما هو معروف على جلاء القوات الاجنبية عن لبنان .

وبالتالي فان الولايات المتحدة تنوي البقاء في لبنان بصرف النظر عن كيفية تحقيق الاتفاقية .

وانطلاقاً من هذا الواقع وغيره من الوقائع يمكن الاستنتاج بأن البنتاغون يريد حسب مخططاته تحويل هذه المنطقة الى عقدة التحام بين حلف الاطلسي والقيادة المركزية الامريكية التي تم تشكيلها مؤخراً والتي تشمل المنطقة الممتدة من افريقيا وحتى جنوب غربي آسيا . ولم يكن من قبيل الصدف ، على ما يبدو ، ان الجنرال سميث قائد القوات

بقلم : غيورغي سافين

الامريكية في اوروبا وممثل الولايات المتحدة في حلف الاطلسي قد زار لبنان ليتفقد القوات الامريكية المرابطة هناك تحت راية «القوات الدولية» . هذا بالاضافة الى ان لجنة التخطيط العسكري لحلف الاطلسي كانت قد ناقشت في الدورة الاخيرة مسألة تبديل القوات الامريكية المرابطة في اوروبا في حالة استخدامها في العمليات الحربية في الشرق الاوسط . وبعبارة أخرى يستحسن حلف الاطلسي مسبقاً اي تدخل امريكي في الشرق الاوسط ويتعهد بتبديل الوحدات الامريكية المرابطة في اوروبا والتي ستشارك في مثل هذا التدخل وتوضع تحت تصرف السينتكوم .

ان رجال واشنطن يفضلون التزام الصمت حول هدف وجود القوات الامريكية في لبنان الذي يتلخص في ضمان جلاء القوات الاسرائيلية عن هذا البلد . وفي الوقت نفسه تكثر تصريحات واعمال الادارة الامريكية التي تدل على ان الهدف الرئيسي لامريكا في الشرق الاوسط هو توسيع وجودها العسكري فيه .

(عن «انباء موسكو»
١٩٨٣/٥/٢٦)

البنتاغون والحروب الصليبية ؟

لماذا يحاولون في الغرب تشويه المغزى الحقيقي للحملات الصليبية ؟

هناك ابحاث مفصلة وعديدة في الغرب ما تزال حتى يومنا هذا ـ تُشوِّه بشكل فظ المغزى الحقيقي للحملات الصليبية وتحمل هذا المفهوم مضموناً إيجابياً . فالمشاركون في الحملات الصليبية ـ حروب الفروسية الاوروبية الغربية وكبار الاقطاعيين في آسيا الصغرى وسوريا وفلسطين ومصر بين القرنين الحادي عشر والثالث عشر ـ يبرزون في هذه الابحاث كمعيار للنبل وكتجسيد للاخلاص للمثل العليا ، وكنموذج للتضحية بالذات والبطولة والنزاهة .

فما هي حقيقة هذه الحملات الصليبية ؟ وما هي الاهداف التي سعت الى تحقيقها ؟ ومَن احتاج الى تبرير بل وتمجيد : مآثر ـ غُزاة القرون الوسطى ولأي سبب ؟ وما هي العلاقة بين افكار الحملات الصليبية والسياسة المعاصرة للامبريالية ؟ إن الاجوبة عن هذه الأسئلة نجدها في كتاب : الصليبيون في الشرق ـ الذي صدر عن دار : العلم ناووكا في الاتحاد السوفييتي ، بقلم الدكتور في التاريخ ميخائيل زابوروف : العالم السوفييتي المعروف .

وبالاعتماد على مادة وقائعية كبيرة من السجلات التاريخية والوثائق القانونية والمؤلفات الادبية وكذلك على احدث الدراسات ، يكشف المؤلف للقراء بصورة مقنعة البواعث الحقيقية التي استرشد بها مبادرو ومنظمو الحملات الصليبية التي قاموا بها باسم : حماية الدين المسيحي ـ على حد زعمهم . ويرى المؤرخ السوفييتي ان الشعارات الدينية لم تكن اكثر من غطاء يخفي النوايا الفعلية للاقطاعيين الاوروبيين الغربيين ، الذين سعوا الى الاستيلاء على اراضي الغير والى تلبية حاجاتهم الى اليد العاملة القسرية والاموال والثروات .

ان علم التاريخ الغربي يفسر بطريقة مغايرة تماماً دوافع الحروب الاغتصابية في الشرق . وهو مليء بالاختلاقات حول ما يزعم من اضطهاد لاقاه المسيحيون على ايدي المسلمين في بلدان الشرق ـ ومن تدنيس للاماكن المقدسة المسيحية ومن ملاحقة للحجاج المسيحيين المتوجهين الى القدس .بيد ان تفسير الاحداث هذا لا يطابق الوقائع والحقائق أبداً : فالمسلمون لم يتميزوا أبداً بالتعصب الديني . ومن ناحية أخرى ، فان سكان شرقي البحر المتوسط انفسهم لم يفتشوا أبداً في يوم من الايام عن الحماية في الغرب من الملاحقات الدينية .

ويتوصل مؤلف كتاب «الصليبيون في الشرق» الى نتيجة مفادها ان الشائعات حول مختلف انواع الجرائم المرتكبة ضد المسيحيين كانت تنشر لاغراض دعائية بحتة ، حسب المصطلح الحديث . وبالتحديد : كي تساعد الشائعات حول تهديد الاماكن المقدسة المسيحيه من جانب المسلمين على تدفق قوى عسكرية جديدة من الغرب . ان منظمي الحملات الصليبية ، استغلالاً منهم لجهل السكان بحقيقة الأمور في الشرق كانوا يقومون عمداً بنشر الاخبار الملفقة الهادفة الى تأجيج الحقد والكراهية تجاه الشعوب الاسلامية .

وكما يؤكد الدكتور زابوروف في كتابه فالايديولوجية الصليبية التي بدأت تتكوّن منذ تلك الازمنة البعيدة ـ كانت منذ بدايتها ـ ذهباً استعمارياً للغزاة الغربيين مغلفاً بستار ديني . وكان هذا الذهب يبرر عملياً حروب الاقطاعيين الغربيين العدوانية على الشعوب التركية والعربية في شرقي البحر المتوسط وشمال افريقيا ويبرر اية تسوية تستخدم ضدها .

وبصرف النظر عن ان حروب الفرسان ـ المقدسة ـ تعود الى عهود غابرة ، فان تاريخها وثيق الارتباط بالعصر الراهن وخصوصاً بالمجابهة الايديولوجية والسياسية الجارية في ايامنا هذه على الساحة الدولية . ومن المميز هنا ، انه مهما تعرضت الايديولوجيات الصليبية خلال تسعة قرون تفصلنا عن عهد اول حملة صليبية ـ ومهما اكتسبت من اشكال وصيغ تبعاً للظروف التاريخية المحددة ، فان عنصراً فيها يبقى ثابتاً دائماً ـ هو ان المعتدين من جميع الاصناف والانواع كانوا يستخدمونها لتبرير نواياهم الاغتصابية القذرة .

ان ايديولوجية الحروب الصليبية قد حازت منذ القدم على اهتمام الساسة والديبلوماسيين والجواسيس من الدول الامبريالية وعلى اهتمام اولئك الذين يساعدون الاحتكارات باخلاص على الاحتفاظ بمواقعها في الشرق الاوسط . وتشغل هذه الايديولوجية الآن ايضاً مكانة راسخة في سياسة الامبريالية ـ الامريكية بادىء ذي بدء ـ التي تبدي مقاومة شديدة ضارية لأية تحولات ايجابية في العالم . وكغزاة القرون الوسطى ، الذين غلّفوا نواياهم العدوانية بما زعموه من ضرورة حماية الدين المسيحي ـ يتفنن الصليبيون الجدد في واشنطن ايضاً بحجج مختلفة للتدخل في شؤون البلدان الاسلامية .

ان استراتيجيي البنتاغون ـ في توسيعهم لاستعداداتهم العسكرية في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي ، وفي تأييدهم المباشر لحكام اسرائيل ومصر ـ شريكتيهم في صفقة كامب ديفيد ـ وفي اسراعهم في انشاء شبكة من القواعد العسكرية ، يطرحون كتبرير لمخططاتهم تجاه العالم الاسلامي ـ اسطورة ضرورة حماية المصالح ذات الاهمية الحيوية للولايات المتحدة الامريكية ، في الشرقين الادنى والاوسط . وكما اجتذب الظمأ الى الربح ملهمي الحملات الصليبية الى الشرق قبل تسعة قرون ـ تتطلع الامبريالية الى فرض سيطرتها المطلقة على الثروات النفطية لشعوب الشرقين الادنى والاوسط .

الا ان المواقف المشتركة المنسقة لجميع القوى التقدمية ضد سياسة التحكم الامبريالي وعزم الشعوب على الدفاع عن حقها في التطور المستقل قادرة على نسف المخططات الخطيرة للمتطلعين الى السيطرة على العالم .

ويؤكد مؤلف الكتاب الدكتور زابوروف في الختام ، ان تاريخ الحملات الصليبية يبيِّن بوضوح وجلاء بطلان اية محاولات لاستخدام السيوف والدروع الصدئة لصليبيي القرون الوسطى للاضرار بقضية تعزيز السلام وأمن الشعوب .

الرحلة الثالثة عشرة في غياهب الزمن

إثنتا عشرة سنة مضت على بدء اهتمام علماء الآثار بالتلة الرملية في كازاخستان الجنوبية ، والشروع بالحفريات هناك .لقد ازيل حوالي مليون متر مكعب من التربة الرملية ، غربل العلماء الكازاخيون معظمها لتتكشف انقاض اوترار . وتدل المخطوطات على انه في بداية الألف الثاني للميلاد كانت اوترار مدينة ، ازدهرت فيها الحرف والتجارة ، لكن الغزو التتري ـ المغولي دمَّرها تماماً عام ١٢١٩ . اما تاريخ المدينة فيمتد الى ١٣٠٠ ـ ١٤٠٠ سنة .

والآن تكتشف الطبقة العليا عن مساحة تبلغ تسعة هكتارات ، ينتشر عليها ألف وخمسمائة منزل ، موزعة بأحياء .

وفي حديث لمراسل «أنباء موسكو» قال كمال اكيشيف ، الذي يترأس البعثة منذ اول رحلة لها : صار لدينا الآن تصور ادق عن المظهر الداخلي للمنازل ، فهي تضم ، عادة ، ٢ ـ ٤ غرف . وبالقرب من المنزل كانت هناك بئر ، تغطيها حجرة مربعة .

وفي البيوت عثرنا على اوان ، سكاكين وادوات زراعية . وقد بهرتنا الاواني السيراميكية ، وادوات الزينة النسائية من مرايا برونزية ، وعقود ، واقراط وخواتم .

وتم اكتشاف أحياء كاملة ، كان يسكنها صناع السيراميك ، الذين لم تكن مصنوعاتهم قصراً على السوق الداخلية بل وكانت تذهب للتصدير ، الامر الذي يدل عليه وجود عدة افران لدى أسرة واحدة . وربما كانت تحضر في هذه الافران انابيب المياه ، التي عثر عليها سواء في اوترار نفسها ، او في ضواحيها .

والآن درست جيداً منظومة الري بواحة اوترار . فقد بيَّنت الصور ، الملتقطة بواسطة الطائرات ، والابحاث الطوبوغرافية انه كانت هناك قنوات رئيسية ، طولها ١٢ ـ ١٥ كيلومتراً ، تمتد من نهر اريس وتمر عبر اوترار ، لتصل الى المدن الاخرى . وكانت القنوات الفرعية المنتشرة في مختلف الاتجاهات ، تروي على ما يبدو ، العزب ، التي تحيط بها بساتين الفاكهة بضواحي المدينة .

وبالقرب من الانقاض المركزية للمدينة عثر على بقايا حمام شرقي ... ارضية من اجر المينا المزخرف ، وبقايا غرف الاستحمام ، وحوض ، ومداقىء بث الحرارة .

ويمكن القول ، في ضوء الكمية الكبيرة من النقود المتنوعة ، التي جمعت أثناء الحفريات ، ان اوترار كانت ، في القرون الوسطى ، مركزاً تجارياً مرموقاً .

وتابع كمال اكيشيف القول : ان الفصل الحالي سيجلب ، كما نأمل ، مفاجآت جديدة ، فمن المفترض كشف هكتار من الارض والحفريات على نطاق كهذا تعطي لوحة كاملة عن الحياة المدينية في مساحة كبيرة . وسنتابع التنقيب عن مدينة صغيرة على مسافة اربعة كيلومترات من اوترار ، حيث اكتشفنا ، قبل عامين ، جملة قصور من القرون ١٠ ـ ١٢ . هنا وصلتنا في حالة جيدة بقايا منقوشات خشبية ، وزخارف ورسومات لكائنات اسطورية ، مما له اهمية كبيرة لدراسة فن الماضي .

وفي هذا الفصل نأمل في الانتهاء من تنظيف مباني القصور ، كما سنحاول الكشف عن الطبقات الاقدم لهذا المركز الحضاري المديني بكازاخستان .

اباي شاريبوف
ـ كازاخستان ـ
(عن «انباء موسكو» العدد ٢١ عام ١٩٨٣)

المؤامرات الامبريالية على قبرص - جزيرة الحب والجمال

جزيرة قبرص ، المعروفة بجزيرة العسل والجمال والتي تقع في الجزء الشرقي للبحر الابيض المتوسط ، تبعد ٦٠ ميلاً عن شواطىء سوريا و ٢٦٠ ميلاً عن شواطىء مصر و ٣٠٠ ميل عن شواطىء اليونان . ويبلغ عدد سكانها ٦٤٠,٠٠٠ نسمة ـ ٨٠٪ منهم يونانيون و ١٨٪ اتراك والباقي من قوميات أخرى . ولغة الجزيرة الرسمية هي اللغة اليونانية .

هذا العالم الصغير هو عالم الاساطير والواقع ، بسحره الفتان وحضارته العريقة التي بدأت قبل ٨٠٠٠ عام وجعلت منه عالماً فريداً . وشعب الجزيرة شعب مضياف . وفي الجزيرة المنابع الانسانية من دين وفن وحضارة . وتعتبر ثالث جزيرة من حيث الكبر (المساحة) في البحر الابيض المتوسط . وهي تقع على اهم الطرق البحرية والجوية التي تربط اوروبا وآسيا وافريقيا . وهذه الحقيقة كانت ،ما زالت من اهم العوامل في تقرير تاريخ وحضارة ومصير الجزيرة .

أفروديتا (إله الجمال عند الاغريق) ولدت في جزيرة قبرص ومن دموعها ودماء ادونيس نمت شقائق النعمان ونما شجر الخشخاش . وبحق تعتبر هذه الجزيرة جزيرة الحب والجمال على حد تعبير إفريبيدا الذي قال عنها انها مدينة خلابة ولأنها كذلك اصبحت مطمعاً للآخرين .

ونقوسيا ، المدينة الوحيدة داخل الجزيرة ، اصبحت العاصمة في القرن العاشر وذلك بعد ان دمَّر الغزاة باقي المدن .وكان اسمها السابق ليدرا . وقد خلد هذا الاسم باطلاقه على الشارع المركزي التجاري فيها . ومن اروع واجمل البنايات في المدينة قصر المطارنة التابع للكنيسة الارثوذكسية الذي كان يقف في ساحته الرئيس مكاريوس ليخاطب الجماهير .

وفي ١٩٨٣/٧/١٥ كانت الذكرى التاسعة للعدوان الامبريالي على الجزيرة الذي قام به حلف الناتو وبشكل خاص الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا واداتها الحكومة الشوفينية في تركيا والحكومة الفاشية في اليونان آنذاك اللتان قامتا بتنفيذ المخططات الاستعمارية وبضمنها الانقلاب الفاشي على الجزيرة ، الذي فتح المجال للتدخل التركي البغيض الذي ما زال مستمراً حتى يومنا هذا . والجزيرة مقسمة الى قسمين . ويوجد في القسم الذي يحتله الاتراك ٧٠٪ من قدرات البلاد الاقتصادية . ونتيجة لهذا التدخل تمّ تشريد ٢٠٠ ألف قبرصي من ديارهم . وهم حتى الآن ينتظرون العودة اليها لوضع الزهور لأول مرة على قبور اقاربهم الذين راحوا ضحية العدوان .

ويواصل الشعب القبرصي نضاله من اجل الحل السلمي لقضيته عن طريق المحادثات حسب قرارات الامم المتحدة . ولقد صوتت القوى الدمقراطية وعلى رأسها الشيوعيون في بداية هذا العام للرئيس الجديد سبيروس كبريانو الذي يواصل سياسة الرئيس الراحل مكاريوس من اجل قبرص موحدة ، مستقلة تتمتع بالسيادة بدون اي تدخل امبريالي في الشؤون الداخلية للشعب القبرصي ومن اجل الغاء القواعد العسكرية الاجنبية ومن اجل ان يعيش القبارصة اليونانيون والقبارصة الاتراك سوية في سلام لكي تتحول الجزيرة الى جزيرة سلام وتفاهم بين جميع دول الشرق الاوسط .

وتقف حكومة قبرص ويقف شعبها بثبات الى جانب حقوق الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل قيام دولته المستقلة ويقدمان للشعب الفلسطيني البطل كل مساعدة ممكنة .

ولا شك ان مشكلة الشرق الاوسط تعكس أثرها الكبير على حل المشكلة القبرصية لأن مخططات الامبريالية ثابتة حتى الآن وهي تحويل الجزيرة الى قاعدة عسكرية ضد القوى التقدمية في الشرق الاوسط وضد الدول الاشتراكية .

ويستمر الشعب القبرصي في المحادثات لحل المشكلة بالطرق السلمية . ويرى القبارصة اليونانيون ان القبارصة الاتراك يملكون الحق الكامل ، مثلهم ، في الجزيرة ويرون ان عدوهم المشترك هو الامبريالية وان العائق امام حل المشكلة القبرصية هو الحكومة الفاشية في تركيا وعملاؤها في الجزيرةالذين يسيرون بموجب المخططات الامبريالية الامريكية ويعملون على ارسال مستوطنين من تركيا للاستيطان في الجزيرة من اجل تغيير الوضع الديمغرافي فيها لخلق حقائق ثابتة يطالبون على اساسها «بحق تقرير المصير» للقبارصة الاتراك ! لكن القبارصة الاتراك في الاراضي المحتلة يرفعون صوت الاحتجاج ضد هذه المؤامرة ويضغطون من اجل ان تجري الحكومة التركية محادثات مع القبارصة اليونانيين على قدم المساواة .

و يثق الشعب القبرصي كل الثقة بانه سيحطم جميع المؤامرات على صخرة وحدته ووحدة كلا القوميتين اللتين يربطهما وطن واحد وسماء واحدة وتاريخ واحد .

● لارنكا ـ ميناء على البحر وميناء جوي . وقد جرى تقسيمها الى قسمين اثر الاحتلال التركي الاخير : قسم للقبارصة اليونان وقسم للقبارصة الاتراك ! ●

قائد سلاح الجو الاسرائيلي ـ الجنرال عاموس لبيدوت :

يجب ألاّ نستخف بصواريخ «سام ـ ٥»

● تل ابيب ـ «ان نصب صواريخ «سام ـ ٥» على اراضي سوريا يضع امام اسرائيل مشكلة جديدة . وهذا هو تهديد لا نستخف به» . هذا ما جاء على لسان قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال عاموس لبيدوت يوم الاحد الماضي في حفلة صحفيين عسكريين بمناسبة تأسيس سلاح الجو الاسرائيلي .

وأضاف لبيدوت : «ان هذا الصاروخ هو جزء من عملية تطوير الجيش السوري . ولقد استكمل الجيش السوري ما خسره في حرب «سلامة الجليل» (العدوان على لبنان) وحصل على طائرة جديدة مقابل كل طائرة خسرها» .

في ظلمات الاحتلال :

الحكم بالسجن الفعلي على شبان فلسطينيين لقيامهم بلعبة بريئة

● القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ حكمت المحكمة العسكرية في مدينة رام الله المحتلة يوم الاثنين الماضي بالسجن الفعلي لمدة شهر على ثلاثة شبان من البيرة وهم عماد خلف ، عواض شاكي ولطفي شاكي . كما وحكمت عليهم بالسجن لمدة ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ اضافة الى تغريم كل منهم مبلغ ٣ آلاف شيكل .

أمّا التهمة التي وجهت الى الشبان الثلاثة فهي قيامهم في ٨٣/٦/١٤ بتفجير كابسولات للعب مما أدى الى حدوث ضجة كبيرة وأضرّ بالتالي بسلامة الجمهور ـ حسب ادعاء سلطات الاحتلال .

وقد زج بـ «المتهمين» في سجن الفارعة حتى عملت محاميتهم ، فيليتسيا لانغر ، على تقديم المحاكمة وبالتالي اطلق سراحهم جميعاً (لأنهم كانوا قضوا شهراً في هذا السجن الرهيب) .

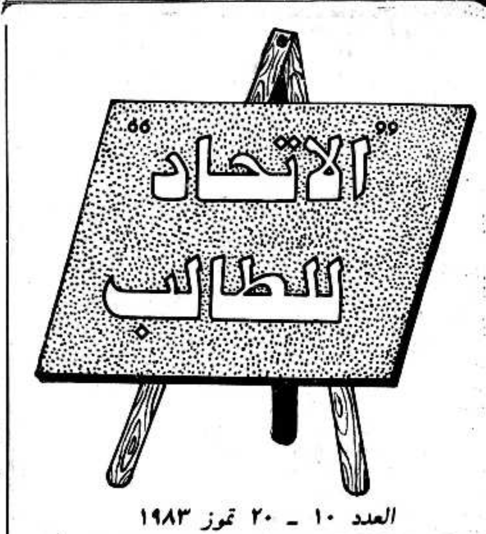
وتساءلت لانغر : أين يحدث في العالم مثل هذا الأمر وأين يقع مثل هذا الغبن ؟! فلمجرد القيام بلعبة بريئة يتم اعتقال وسجن وتغريم الفلسطينيين على أيدي وحش الاحتلال الاسرائيلي .

اعتقال مواطن من بيت كاحل بتهمة خرق الاقامة الاجبارية

● القدس ـ لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة ـ اعتقلت سلطات الاحتلال المواطن عبد الهادي الخطيب ، من بيت كاحل ، يوم الجمعة الماضي بحجة خرقه الاقامة الاجبارية المفروضة عليه للمرة الثانية .

وكان المواطن المذكور قد اضطر للذهاب مع زوجته الحامل الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس حسب أوامر الطبيب في الخليل ، الأمر الذي نجم عنه ملاحظة السلطات لهذا المواطن واعتقاله بتهمة خرق الاقامة الاجبارية .

والجدير ذكره ان المواطن المذكور كان قد حكم في فترة سابقة بغرامة ١٠ آلاف شيكل وبالسجن لمدة شهرين وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وذلك بالتهمة نفسها .



العدد ١٠ ـ ٢٠ تموز ١٩٨٣

مسابقة العدد

مسابقة رقم ١٠

١ ـ شاعر عراقي مشهور من رواد الشعر الحديث. عانى من مرض خبيث لم يمهله طويلا وله عدة مجموعات شعرية أشهرها ديوان «انشودة المطر». إنه :
محمد مهدي الجواهري ـ معروف الرصافي ـ بدر شاكر السياب ـ الزهاوي

٢ ـ قرية فلسطينية جميلة كان البحر المتوسط يغسل قدميها ليل نهار. تقع بين رأس الناقورة ومدينة عكا. وبعد ان هدموها في العام ١٩٤٨ حولوا اطلالها الى حديقة عامة ومسبح. وقد ذكرت في الصحف مرات عديدة في الشهر الاخير. هذه القرية هي :
الزيب ـ السميرية ـ الطنطورة ـ الكابري

٣ ـ صحابي مشهور اشتهر بآرائه الجريئة وانحيازه الى الفقراء ومقاومة الاغنياء والظالمين. اختلف مع معاوية فالتجأ الى «الربذة» انه :
ابو ذر الغفاري ـ سلمان الفارسي ـ عمرو بن العاص ـ زياد بن ابيه.

٤ ـ لاعب كرة قدم دولي مشهور وقد ذاع صيته منذ الصيف الماضي في العاب كأس العالم في اسبانيا وكان هدّاف المباريات. انه :
دييغو مارادونا ـ زيكو ـ باولو روسي ـ بلوخين.

٥ ـ قاص فلسطيني، له خمس مجموعات قصصية، منها مجموعة «جسر على النهر الحزين» هو :
يحيى يخلف، محمد علي طه، محمد نفاع، اميل حبيبي

● أجوبة المسابقة رقم ٨ ●

١ ـ القائد الاموي المشهور الذي انتصر على الزبيريين هو الحجاج بن يوسف الثقفي.
٢ ـ ولد السيد المسيح في مدينة بيت لحم.
٣ ـ انديرا غاندي هي رئيسة منظمة دول عدم الانحياز.
٤ ـ مؤلف كتاب «العقد الفريد» هو ابن عبد ربه.
٥ ـ اعلى قرية في بلادنا هي بيت جن.

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

من (الناصرة) نسرين فاهوم. بشار قاسم، عوني عبد العزيز، مروان توفيق الفاهوم.
من (عين ماهل) ناهدة راتب ابو ليل، سلمى محمود حبيب الله.
من (سخنين) سناء جمال السيد احمد، فادي يوسف قسّوم.
من (شفاعمرو) منصور محمد ابو سعدى، نادر علي مطاوع.
من (يافة الناصرة) وفيقة ابراهيم خليلية.
من (عكا) أفنان شقور، شادي دباح، طارق موسى.
من (دير الاسد) محمود محمد الاسدي، نديم محمود حجازي.
من (بركا) سلطان صالح عطالله.
من (الطيرة) أوس كامل سمارة.
من (الجديدة) محمد نبيل كيال.
من (الرينة) وطن محمد ريناوي.
من (المغار) هدى سليمان جابر، حنين عوض مطانس.
من (ام الفحم) حسام عدنان عبد الهادي محاميد، الفت جبر فريد محاميد، عبلة عدنان عباس.
من (عرابة) اياد محمد كناعنة.
من (الرامة) علاء شكيب جهشان، مروان غندور، اسامة بهو.
من (ترشيحا) نافع منير بشارة.
من (البقيعة) حازم فراس مخول، ريم موسى خوري، فارس محمد مهنا، نوال حسين مهنا، نضال عادل مهنا، رجا الياس خوري، عروة سويد.
من (طرعان) احمد يونس نصار، فايزة احمد دحلة.
من (اكسال) سهيلة ابراهيم عبد الهادي، محمود حسين عبد الهادي، شبل علي عودة، لؤي نادر دراوشة ومحمود ظاهر.
من (كفرقاسم) سائدة يوسف نمر عبد.
من (دير حنا) مرام حمود، ورود صالح خلايلة، وهند صالح خلايلة، فاطمة حسن خطيب، هيثم يحيى طه.
من (عبلين) حنان غسان زريق، صفاء غسان زريق، سهاد غسان زريق، احمد غسان زريق، رماح غسان زريق.

● الفائزون ●

وبعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :
١ ـ هيثم يحيى طه ـ دير حنا.
٢ـ سهيلة ابراهيم عبد الهادي ـ اكسال.
٣ـ سلمى محمود حبيب الله ـ عين ماهل.
ونتمنى للمشتركين الاخرين حظا آخر.

كوبون المسابقة
مسابقة رقم ١٠

الأجوبة الصحيحة
١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
٤ ـ
٥ ـ
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

اعلان حصر ارث

تقدم الى هذه المحكمة الكنائسية طلب مرفق من السيد خليل ابراهيم جريس من كفر ياسيف لاصدار حصر ارث المرحومة هيفاء الياس جريس المتوفاة بتاريخ ١٩٧٨/٩/٨ وانحصر ارثها في زوجها خليل المذكور واولاده منها وهم: ابراهيم ونسيم وهيلانة وعفاف وسليم وصوفيا وصموئيل لا غير. ولا وارث آخر سوى المذكورين.
من له اعتراض عليه ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
عكا ـ ١٩٨٣/٧/٨
● رئيس المحكمة الكنائسية ـ الارشمندريت ايسخيوس ●

دروس الجغرافيا وسياسة التجهيل والتزوير

بقلم : عبد اللطيف ناصر

● لا تزال وزارة المعارف تواصل سياستها تجاه المواطنين العرب في اسرائيل منذ قيام الدولة. وهذه السياسة مطابقة تماما لسياسات الحكومات المتعاقبة في البلاد حتى يومنا هذا. وبموجب هذه السياسة يصبح اسم المطلة «متوله» والقدس «أورشليم». وينظر الى العالم من خلال المنظار الاسرائيلي فقط، فتصبح «قيمة الواردات في الاردن ٣٦٠ مليون ليرة اسرائيلية والصادرات ٤٥ مليون ليرة اسرائيلية». وبقدرة قادر يصبح العلويون «يؤمنون بدين خاص».

ان سياسة التعليم في الوسط العربي تقوم على أساس تغيير الاسماء والمصطلحات الى أسماء عبرية حتى ينسى الطالب العربي انتماءه، وتزييف الحقائق وتقسيم الشعب العربي الى طوائف وجماعات من اجل تفريق الصفوف.

في كل مناسبة يسمع فيها هنا وهناك صوت عربي واع ينتقد برامج التعليم ويحذر ويطالب بالتغيير، نستمع الى الأجابة من المسؤولين ـ بأن البرنامج الحالي هو برنامج تجريبي منذ اوائل سنوات الخمسين. ولكن هذه المرحلة التجريبية على ما يظهر بلا نهاية ... وذلك لانها الستار الذي تحاك من ورائه كل السياسات الرامية الى تجاهل الشعب العربي في هذه البلاد، وعدم الاكتراث بالتطورات التي تحدث في داخله، والنظر اليه نظرة تعالي وتسميته في اكثر من مناسبة «بالآخرين».

في هذه العجالة اود ان اشير إلى بعض المغالطات والتزييف وطمس الشخصية العربية والتجهيل الذي يمارس ضد ابنائنا من خلال كتاب يتعلم به طلاب الصف الخامس ـ «جغرافية للصف الخامس. تأليف ي. يأبوريش. طبقا لمنهج الدراسة الجديد المقرر من قبل وزارة المعارف. تعريب الياس شوفاني. طبعة جديدة ومصححة. تل ابيب. دار النشر العربي ١٩٧٥».

في ص ـ ٣٩ تحت عنوان «الطقس والمناخ والفرق بينهما» جاء ـ «يهتم كل انسان بمعرفة حالة الطقس خلال اليوم. تسمع المذيع بعد نشرة الانباء بالراديو : يعلن الراصد ان الطقس غدا سيكون جميلا ... فمن هو الراصد ؟ انه ليس رجلا واحدا بل جماعة من رجال العلم يعملون في اللد، ومن هناك يرسلون تلفونيا لدار الاذاعة في اورشليم عن نشرة الاحوال الجوية ..».

من هذا النص يتضح ان الكتاب تم تأليفه وفقا لمتطلبات الطالب اليهودي.. الذي يعرف نشرة الاحوال الجوية من خلال صوت اسرائيل بالعبرية... وتنسى المترجم ان الطلاب العرب يستطيعون ايضا الاستماع الى نشرة الاخبار وحول الاحوال الجوية من الاذاعات للدول المجاورة. لقد ذكر اسم اورشليم .. فأين القدس ؟ وقد تم تكرار هذا الاسم في الكتاب في اكثر من موقع. ما هذا ؟! حتى دار الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية تعلن عن نفسها من «اورشليم ـ القدس» وقد اكتفى المترجم بذكر اسم اورشليم.

في ص ـ ٥٣ «وفي الربيع وحوالي عيد الفصح يبدأ الثلج بالذوبان...» اي عيد فصح يقصد المترجم ؟ هل تقصد عيد الفصح للطوائف المسيحية الشرقية ام الغربية ؟ الم يستطع ان يحدد الفترة حسب التاريخ الميلادي مثلا.. هل يجب ان يرتبط كل شيء بالتواريخ اليهودية ؟

وفي ص ـ ٥٣ ايضا ومن هذه الصفحة يبدأ المؤلف بذكر اسم الولايات المتحدة والى جانب ذلك روسيا. فلماذا لم يذكر الاتحاد السوفييتي ؟.. هل لان اسم روسيا يعود بنا الى القيصرية والظلم والاستبداد بينما اسم الاتحاد السوفييتي يذكرنا بالاشتراكية والعدالة الاجتماعية ؟

في ص ـ ٥٧ «انظر الى القمر وارسم صورته وسجل التاريخ العبري او الهجري» لماذا لم يكن التاريخ الهجري والميلادي بالنسبة للطالب العربي ؟

في ص ـ ٦٦ «ان في كل منطقة كهذه اشياء متشابهة. ودولة اسرائيل تقع في منطقة جغرافية تسمى «الشرق الاوسط». ان مثل هذه التسمية ليست جغرافية وانما سياسية.. وفي اساسها تسمية استعمارية.

في ص ـ ٧٠ «ومن البحر الاحمر يمتد خليجان يشبهان اصبعين الاول خليج ايلات الذي ينتهي بمدينة ايلات في النقب والثاني السويس الذي يطرفه قناة السويس وبين الخليجين شبه جزيرة سيناء».

يطالبوننا ـ دائما ـ ان نبتعد عن السياسة عندما نمارس مهنة التعليم. ومع ان الابتعاد عن السياسة هو سياسة بحد ذاته إلا ان السؤال الذي يطرح نفسه ـ ماذا نسمي تجاهل المؤلف ذكر خليج العقبة الى جانب ايلات... كجزء من الاصبع الاول كما سماه ؟ وهل حذف الاسم من الكتاب يؤدي الى اختفاء العقبة من الطبيعة ؟ نقول العلم يجب ان يكون متكاملا ودقيقا حتى لو دخلت اليه السياسة وتغير اسم «ام الرشراش» واصبح ايلات.

في ص ـ ١٠٣ «عندما حكم البريطانيون ارض اسرائيل امتد سلطانهم الى ما وراء الاردن شرقا..» وهكذا يتجاهل الاسم «فلسطين».

في ص ـ ١٠٤ «وبعد انتهاء حرب التحرير الاسرائيلية..» حرب التحرير في نظر الطالب اليهودي.. ولكن في نظر الطالب العربي تبقى الحرب اليهودية العربية او حرب سنة ١٩٤٨. لان يتيم الاب او الام او من تشرد اهله لا يمكن ان يرى في هذه الحرب «حرب التحرير» فكيف بالطلاب اللاجئين في بلادهم، حيث يسكنون القرى المجاورة لقراهم والتي اصبحت اراضيها محرمة عليهم بعد ان مسحت بيوتها من على وجه الارض ولم يبق منها الا شجر الصبار ؟

في ص ـ ١٠٤ «وفي حزيران ١٩٦٧ نشبت بين اسرائيل وجاراتها حرب قصيرة، وكانت نتيجتها ان اتسع الحكم الاسرائيلي واصبح يشمل المناطق الواقعة غربي نهر الاردن وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء، والقسم الغربي من حوران (هضبة الغولان)». هنا يظهر عدم تسمية المولود باسمه فبدل كلمة «احتلال» استعملت كلمة «حكم». ولماذا يكتب المترجم «الغولان» هل هي من كلمة «غول» ؟ ام من الحرف العبري ج ؟ اننا التقينا ابطال الهضبة اكثر من مرة وسمعنا الجيم المشددة «هضبة الجولان».

في ص ـ ١٠٥ «يسكن البدو الخيام ففي كل مخيم يسكن ابناء قبيلة واحدة، واذا كانت القبيلة كبيرة تسكن في عدة مخيمات، لان المرعى حول المخيم الواحد لا يكفي لكل فتسكن». هذه جملة ناقصة وغير مفهومة. زد على ذلك استعمال كلمة «مخيم» بدلا من «مضارب البدو» اذا كان القصد هو تذكير الطالب بالمخيمات الفلسطينية فليكن !

في ص ـ ١٠٧ «وعندما يحل عنده الضيوف يذبح خروفا ويحشوه بالارز..» هذا فيما يتعلق بكرم البدو وعاداتهم.. ولكن من المعروف انهم يقدمون «المناسف» او «المفيت».. والمطلوب شيء من الدقة حول العادات.

في ص ـ ١١٨ «وأما الوية شرق الاردن فهي : منطقة عجلون والبلقاء، وتشبه الجليل الاعلى وهي عالية جدا حتى ان قمم جبالها اعلى من جبل ميرون (الجرمق) عندنا». هكذا بكل سهولة ـ ميرون والجرمق بين قوسين.. الاصل اولا والتفسير ثانيا.. شكرا للمؤلف او للمترجم على ابقاء كلمة جرمق حتى ولو بين قوسين !! وعينة أخرى عكسية، ولكن تسير في الخط نفسه وتهدف الى تغيير الاسماء العربية باسماء عبرية ففي ص ١١٩ ذكرت «جبال عجلون (الجلعاد)».

في ص ـ ١٢١، ١٢٢ «ويزور السائحون المسيحيون الاماكن المقدسة في اورشليم القديمة» الترجمة الحرفية من العبرية ... ولكن سماع فيروز يكفي ـ شوارع القدس العتيقة ـ

في ص ـ ١٢٥ ورد اسم الملك البابلي نبوخذ نصر بهذا الشكل ـ «نبوكد نصر». لا يهم ترجمه من العبرية للحرف ك.

في ص ـ ١٣٨ «وتبرز بين اشـ... الارز سبع شجرات ضخمة جدا وقديمة ويقال انها غرست قبل خراب الهيكل الثاني» تاريخ عبري للطالب العربي. ولكن عزيزنا المترجم الم يكن من الافضل ان يسجل التاريخ مرتبطا بالتاريخ الميلادي ..؟

في ص ـ ١٣٩ تحت عنوان «جبال العلوية»
«سكان الجبل ـ العلويون يؤمنون بدين خاص / ويحافظون على دينهم وعبادتهم سرا»
ظهر هذا النص بالشكل المكتوب به اعلاه، وكأنه بيت من الشعر الى جانب انه كتب بخط يختلف عن ذلك الذي ظهر في نفس الصفحة من اجل ابراز ذلك. اننا نتحدث عن الجغرافية، واذا ما ادخلنا معلومات تاريخية يجب ان تكون صحيحة ودقيقة. فاي دين هذا الذي يدين به العلويون ؟ وهل نسي كل من المؤلف والمترجم معا ان هذا الاسم نسبة الى الامام علي بن ابي طالب وهذه جماعة من الاسلام عرفت ايضا باسم الشيعة ؟ والمضحك المبكي ان المؤلف عاد وذكر في ص ١٥١.. «وهناك بضع مئات الالاف من العلويين وهم طائفة معينة من المسلمين».. لقد نسي ما ذكر في ص ، ١٣٩.

في ص ـ ١٤٢ «وقد دخلت مساحة من الحوران الغربي (هضبة الغولان) تحت الحكم الاسرائيلي بعد حرب حزيران ١٩٦٧». كتب النص السابق بخط اسود غامق وحروف صغيرة الحجم. وذلك للدلالة على ان هذه معلومات اضافية للطبعة الجديدة المصححة، ولكن المهم كيف دخلت هذه المنطقة تحت الحكم الاسرائيلي ؟ هل سارت حتى وصلت اليه ام ان سكانها استنجدوا بالحكم الاسرائيلي ؟ ام ان الاحتلال فعل مثل ذلك ؟ كيف يمكن ان نعلم التلاميذ انصاف حقائق ؟ وهل نستطيع ان نخفي عنهم هذه الحقائق مدة طويلة ؟

في ص ـ ١٤٢ «يرتفع الى الشرق من السهل جبل حوران المسمى جبل الدروز لان معظم سكانه من الدروز» ان المؤلف والمترجم معا يظهر انهما نسيا حقيقة مهمة وهي ان استعمال هذا الاسم في الجبل نفسه مستهجن.. وانما التسمية المقبولة على الجميع هي «جبل العرب» ونحن في هذه البلاد اصبحت لدينا مناعة تامة، تجاه محاولة تفسيخنا الى طوائف وعدم ذكر قوميتنا العربية كما جاء في نماذج الاحصاء لسنة ١٩٨٣.

في ص ـ ١٤٩ حول جمهورية لبنان جاء ـ «فاكثر من نصف سكانها مسيحيون والباقون مسلمون ودروز، ويتكلم المسيحيون العربية كالمسلمين» وهل الدروز في لبنان يتكلمون لغة اخرى ؟ وهل لا يوجد بين العرب مسيحيون. ان مثل هذا التعليق يفسر لنا اسئلة بعض الشباب من اليهود حين يسألون هل انت عربي ام مسيحي ؟ فقد تلقوا معلوماتهم حول «السكان من غير اليهود» على انهم قوميات متعددة.

في ص ـ ١٧٩ «قس في خارطة اسرائيل البعد بين متولة وايلات». يجب ان نلفت نظر التلاميذ الى ان متولة ليست مدينة جديدة في البلاد...وانما هي «المطلة».

في ص ـ ١٩٤ «وفي ١٩٦٢ ثار الجيش اليمني على الملك واسرع الجيش المصري لنجدة الثوار. وتدور في اليمن منذ ذلك الحين حرب اهلية. ألغى الثوار الحكم الملكي واعلنوا الجمهورية و... الا انه لا تزال حتى الان مناطق خاضعة لحكم الامام» جاء هذا النص في الكتاب الذي كتب على غلافه من الداخل ـ طبعة جديدة مصححة ـ ١٩٧٥.

في ص ـ ٢١١ «والفول الذي يرغب فيه المصري كثيرا..» ان الفول من الوجبات الرئيسية لفقراء مصر والمقصود حوالي ٩٠٪ من ابناء الشعب. ولكن ذلك ليس لرغبة فيه وانما لعدم توفر ما هو احسن منه لدى عامة الشعب. فالانفتاح لم يغير وجبة الفول ولا كامب ديفيد.

هذه عينة من انواع الكتب ومضمونها التي يتعلم فيها طلابنا وواجب الاباء والمعلمين ان يحاربوا مثل هذا التجهيل عن طريق فضحه وشرح الحقائق للابناء. لكن الدور الكبير يقع على عاتق لجان اولياء امور الطلاب، لانها التنظيمات المسؤولة مباشرة عن الابناء. ولها الدور الكبير في معالجة مثل هذه الامور عن طريق اتصالاتها المباشرة مع وزارة المعارف الى جانب السلطات المحلية.

(الناصرة)

الفوج الثامن والعشرون من خريجي الكلية الارثوذكسية العربية

● حيفا ـ احتفلت الكلية الارثوذكسية العربية في مدينة حيفا يوم الاحد ١٧ الجاري بتخريج الفوج الثامن والعشرين من خريجيها ويبلغ عددهم ٩٧ طالبا.

وحضر الاحتفال اعضاء المجلس الملي الارثوذكسي وممثلو بلدية حيفا واعضاء الهيئة التدريسية واولياء امور الطلاب.

افتتح الاحتفال جرمس دلة نائب مدير المدرسة وتكلم فيه سليم جبران امين سر المجلس الملي الارثوذكسي والطالبان زيدان يوسف حلبي وانطوانيت نقولا طوقان. وقام جان مجدلاني رئيس المجلس الارثوذكسي بحيفا بتوزيع الشهادات على المتخرجين.

هذا وسوف يحتفل المتخرجون بصحبة زملائهم طلاب الصف الحادي عشر يوم الاحد ١٩٨٣/٧/٢٤ بهذه المناسبة. فألف مبروك للمتخرجين.

تعازينا

● فجعت يافة الناصرة بفقدان ابنها البار محمد احمد بشر (ابو طارق) صباح ٧/١٧ عن عمر يناهز ٤٢ عاما وخلف وراءه زوجة و ٧ اطفال
له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

براعم أدبية

قبل فوات الأوان

رياض محمد عواد مصاروة

كل يوم مع طلعة النهار
بنفتح الراديو عَ نشرة الاخبار
بنسمع بلايا وخراب ديار
نزلت الليرة وارتفعت الاسعار
شو جرى، شو صار ؟
منين نطعم اولاد صغار
بجيلك وزير مشعوط
بدو مستوطنات و «هتنحلوت»
وجيشه بلبنان بموت
قديش يا عالم كل يوم بموت
عشان مستوطنات و «هتنحلوت» ؟
قبل الوقت ما يفوت
برجلينا هالحكومة لازم نشوط

(الطيبة)

شخصية عالمية

هانس اندرسن ـ كاتب الاطفال الكبير

● لا شك انكم قد قرأتم قصة «ملابس الامبراطور الجديدة».. وربما سمعتم بها من اصدقاء يكبرونكم في السن. تلك القصة التي تتحدث عن امبراطور مولع بالملابس الجديدة وكان همه الاكبر ان تكون له دائما ـ في الصباح والمساء ـ ملابس جديدة يرتديها.

ويقبل الى المدينة ذات يوم محتالان يدعيان انهما نساجان.. ويشيعان انهما يملكان قماشا عجيبا بديع الالوان.. وميزته انه لا يمكن رؤيته من قبل الاغبياء والساذجين... وبالطبع فانه ليس هناك من قماش انما هي خدعة. فينفق الملك اموالا طائلة على هذه الثياب الجديدة ويبذل جهده كي يوفر لهما الراحة.. وهكذا يستمر المحتالان في اللعبة وفي النهاية يرتدي الملك الثياب الوهمية الكاذبة ويمضي في ساحة المدينة وهو عار تماما.. وهناك يصرخ طفل بان الامبراطور لا يرتدي شيئا. ترى من هو كاتب هذه القصة يا اصدقائي ؟

انه كاتب الاطفال الكبير هانس كرستيان اندرسن.

ولد اندرسن في ٢ نيسان ١٨٠٥ في الدنمارك بجزيرة فينين وكان ابوه اسكافيا فقيرا وامه غسالة كانت تحكي له قصصا وخرافات تفتح خياله. وقد اراد هانس في تلك السنوات ان يصبح ممثلا وفي منزله اقام مسرحا صغيرا للدمى.. وكان يقضي وقتا طويلا يرتب الدمى ويوزع عليها الادوار.. وأخذ اندرسن يستعير دواوين الشعر لانه لم يكن يملك الثمن لشرائها. لقد اراد اندرسن ان يقدم شيئا للبشر فأراد ان يصبح مغنيا اوبراليا او ممثلا مسرحيا ولكن شيئا من هذا لم يحدث اذ انه حين نشر مجموعة من الاقاصيص القصيرة للاطفال ـ بعد فترة طويلة من الجوع والفقر والاهمال ـ اصبح معروفا وأقبل القراء يبتغون الفائدة والسعادة من كتبه. وظل هانس اندرسن يكتب القصص لاطفال العالم حتى عام ١٨٧٥ حيث توفي الكاتب الذي بث السعادة في قلوب الجميع.

كتب اندرسن اكثر من ١٥٠ حكاية واسطورة واصبح اطفال العالم يتذكرون اقاصيصه وحكاياته الرائعة.

لقد قال اندرسن «أن معظم الذين سيمشون وراء جنازتي سيكونون من الاطفال وسينظم صوت الموسيقى وقع خطواتهم الصغيرة»..

(خاص بـ «الاتحاد» للطالب)

فاتنة مطر تفوز في مسابقة مركز ثقافة الشعوب

● عبلين ـ فازت الطالبة فاتنة سليم مطر من قرية عبلين مع طالبين آخرين بالمرتبة الاولى في مسابقة مركز ثقافة الشعوب في موضوع تاريخ وجغرافية أرض الكنانة ـ مصر وقد اجرى الاستاذ مكرم سعيد هذا اللقاء معها :

ـ عرفي نفسك ؟

ـ انا فاتنة سليم مطر من قرية عبلين ولدت في العام ١٩٧١ وطالبة في الصف السادس الابتدائي في مدرسة عبلين «ب».

ـ ماهي قصة فوزك ؟

ـ بعد ان عرضوا افلاما عن مصر العربية، جغرافيتها وتاريخها القديم والحديث حتى عهد الرئيس الخالد جمال عبد الناصر، أجروا اختبارا بين طلاب الصف السادس في مدرستي فكنت بين الثمانية الاوائل. فاشتركت واياهم في اختبار آخر لمدارس المنطقة الذي ضم طلابا من ٢٩ مدرسة فحصلت على الدرجة الثانية في المنطقة فأرسلت مع طالبين آخرين لتمثل المنطقة في الاختبار النهائي في مركز ثقافة الشعوب في القدس ففزت مع زميلين آخرين بالدرجة الاولى.

وما هو شعورك بعد فوزك ؟

ـ شعوري ـ دائما ـ رغبة في النجاح ومتفائلة فعندي ارادة قوية وتصميم وثقة بالنفس. واهلي يشجعونني دوما، ولا انسى تشجيع معلمي مدرستي، وتشجيع مدير مدرسة طمرة «د» الاستاذ عبد الرزوف هندي والاساتذة حمد سلّام وسعاد زيداني وفتحية الصغير

ـ كيف كان رد فعل والديك بعد فوزك ؟

ـ لقد غمروني بالهدايا والقبل واقاموا حفلة جميلة حضرها معلمون من عبلين وشفاعمرو وطمرة.

● فاتنة مطر ●

ـ ما هي امنياتك في المستقبل ؟ وهل لنا ان نتعرف على هواياتك ؟

ـ اتمنى ان انجح في دروسي، وأود ان اصبح معلمة. رغم صعوبة هذا العمل السامي !! وأتمنى ايضا ان يخيم السلام على العالم. وخصوصا على ربوع بلادنا الجميلة والحبيبة. وأن يحفظ جليلنا. وان تُحل مشكلة شعبنا العربي الفلسطيني حلا عادلا. والعيش في هذه البلاد تحت راية وظل اخوة الشعوب الحقيقية. أما هواياتي المفضلة فهي المطالعة فأنا اطالع قصص الاطفال بكثرة. واحب الاستماع الى الاغاني الشعبية وأشاهد المسرحيات المختلفة في التلفزيون بواسطة الفيديو وخصوصا مسرحيات دريد لحام «غوار».

(عبلين)

رسائل الاصدقاء

● لماذا لم تصل الي الجائزة ؟

● بشار قاسم ـ الناصرة ●

ـ معذرة يا بشار. الجائزة ستصل اليك قريبا.

● أشكركم على صدور «الاتحاد» يوميا واشكر جميع الذين يعملون في الجريدة. لقد ارسلت اليكم اجوبة مسابقة رقم ٦ صحيحة وحسب الشروط المطلوبة ولم اقرأ اسمي في قائمة اصحاب الحلول الصحيحة فأرجو الا يتكرر هذا.

● خالد علي عزايزة ـ دبورية ●

شكرا يا خالد واما اجابتك عن المسابقة فلم تصل الينا ولا ندري من حملها، غزال البريد ام سلحفاته. ونرجو الا يتكرر هذا ايضا.

● تحية طيبة واشواق خالصة من أعماق قلبي الى كل العاملين في جريدة «الاتحاد». وأتمنى لكم التوفيق واشكركم على «الاتحاد» اليومية.

● محمد محمود نصار ـ نابلس ●

اهلا بك صديقا. وشكرا على الرسالة الرقيقة.

● حضرة محرر زاوية «الاتحاد للطالب»
تحية وبعد،
اقترح أن تنشر المسابقة على صفحة ما بحيث تكون المادة المنشورة على الصفحة الثانية غير مهمة كثيرا لئلا نضطر الى قصها من اجل الكوبون.
وأمل الا تنزعج من اقتراحي.

● سامي محمد محمود حبيب الله ـ عين ماهل ●

ـ شكرا على اقتراحك الذي لم يزعجنا. نحن نقدر هذا الاهتمام وسنحاول ان نلبي طلبك.

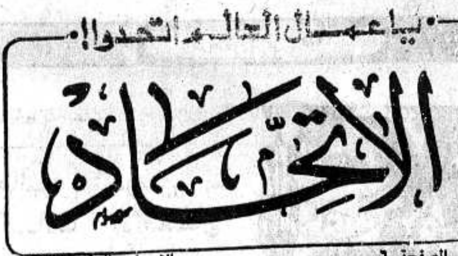
اعلان حصر ارث

المحكمة الشرعية ـ عكا

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس المجلس المحلي في طمرة تشعر بوفاة المرحوم عبد المجيد ابراهيم ابو الهيجاء المتوفى بأجله بتاريخ ٨٣/٢/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته نجمة عبدالله ابو الهيجاء وبأولاده منها وهم: باسمة وكاملة ونهيمة ونهلة وعبلة وعفاف وابراهيم ومحمد وخير ونجوى ووسام ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر.

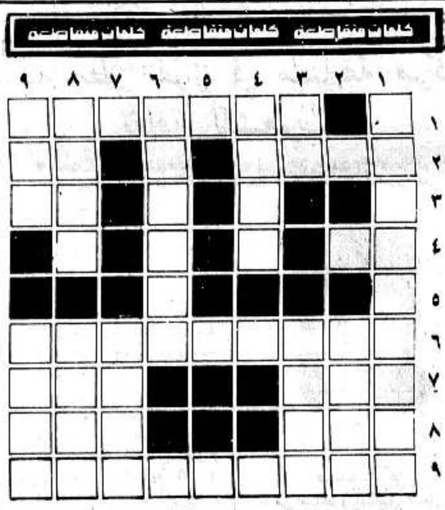
على المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر.

● قاضي عكا الشرعي ـ محمد حبيشي ●





[عن «الاهالي» القاهرية]



إعداد : غادة محمد مصالحة ـ دبورية

الكلمات الافقية

١ ـ فيلسوف وطبيب عربي
٢ ـ رفيق ـ من العائلة
٣ ـ متماثلان
٤ ـ كمين
٦ ـ مغنية لبنانية + مطرب لبناني
٧ ـ فرّ ـ ذم
٨ ـ إيران ـ سلسلة جبال اوروبية
٩ ـ في الجسم + يجاهدون

الكلمات العمودية

١ ـ ممثل مصري
٢ ـ يراقب النجوم
٣ ـ حرف شرط ـ حرف + عكس بحري
٤ ـ حانوتي
٦ ـ الاسم الاول لممثل مصري + اداة للتمني
٧ ـ الاسم الاول لمناضلة فلسطينية
٨ ـ حصلت على ـ يرتفع
٩ ـ جمال ـ من الفاكهة + ن

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ شاتيلا ـ دب
٢ ـ أمم ـ دلال
٣ ـ ديان ـ خراب
٤ ـ يتمي ـ لبيب
٥ ـ ها ـ مريد
٦ ـ سفاح + ليس
٧ ـ مكة ـ بيسان
٨ ـ لندن ـ أمي
٩ ـ كد ـ من ـ قرن

الكلمات العمودية

١ ـ شادية ـ ملك
٢ ـ امين + اسكندر
٣ ـ تمام ـ فهد
٤ ـ لي + ما ـ تم
٥ ـ لد ـ رحب
٦ ـ الخليلي
٧ ـ اربد + قاسم (معكوسة)
٨ ـ دل + اي ـ يأمر
٩ ـ ب ب ـ سنين

طوفا تسيموكي

عرب في نهاية الامر

● سرت امس في شارع يافا. ومشى أمامي شابان عربيان. فجأة وقفت بمحاذاتهما سيارة شرطة نزل منها شرطي باللباس المدني وأمرهما بالصعود حالا الى السيارة.

«ما الامر ؟» ـ تساءل الشابان باستغراب حتى انهما أخرجا بطاقتي هويتيهما. بيد ان الشرطي اصرّ على طلبه وخاطبهما بالعربية قائلا «ادخلوا حالا في السيارة».

اقتربت من الموقع وسألت الشرطي عن سبب اعتقال الشابين فاجابني بقوله «هذا ليس من شأنك سيدتي». فسألته «ولماذا لا تعتقلني انا ايضا». فأجابني ثانية «هذا ليس من شأنك» !

عرفت نفسي بأنني صحفية لمعرفة سبب اعتقال الشابين. وعندها همس الشرطي في أذني ان الشابين سيساقا للتحقيق.

سألت : «وهل هذه طريقة لاعتقال مواطنين من اجل التحقيق معهم ؟».

«اجل» ـ أجابني الشرطي.

وفي هذه الاثناء تجمهر في المكان عدد من المارة وبادرني احدهم بالقول «ماذا تبغين انهما عرب في نهاية الامر».

[عن «معاريف» ـ ٨٣/٧/١٨]


الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أشهر الرسوم

مطاردة الفراشة ـ بريشة فويرباخ

(ولد الرسام الالماني فويرباخ في سنة ١٨٢٩ في بلدة سبيرز . وكان أبوه عالم آثار مشهوراً فورث عنه معرفة جيدة بالتاريخ القديم . ومن صوره الخالدة «حافظ في النافورة» ورسمها في باريس سنة ١٨٥٢ . ودور الآثار في المانيا حافلة بالكثير من رسومه . توفي فويرباخ في مدينة البندقية عام ١٨٨٠)

هل بالامكان الحفاظ على الاخشاب لمدة طويلة ؟

● في الصور التي التقطت لعزبة ليف تولستوي «المرج الصافي» يمكن مشاهدة شجرة قديمة عاتية : شجرة الدردار الشهيرة المعروفة باسم «شجرة الفقراء». الى هنا كان الفلاحون يأتون صباحا ينتظرون قدوم الكاتب الشهير. وهنا، في الظل البارد، كان يحب التحادث مع الضيوف. وفي الشجرة كان معلقا جرس يدقونه داعين الجميع الى الغذاء...

سنوات عديدة مضت، وشاخت شجرة الدردار العملاقة واخذت تذبل. هل بالامكان الحفاظ عليها ؟ تولى الاجابة عن هذا السؤال علماء مختبر سينيج (ضواحي موسكو) للحفظ التابع لمعهد الابحاث العلمية للاخشاب لعموم الاتحاد السوفييتي. فقد اثبتوا ان تمديد حياة الشجرة الشيخة أمر مستحيل، ولكن يمكن الحفاظ عليها كأثر. فاقتلعوا شجرة الدردار مع جذورها واسقوها بمواد خاصة مضادة للجراثيم وعادوا فنصبوها في المكان نفسه الذي كانت قائمة فيه...

ميدان تجارب مختبر سينيج للحفظ محاط بسياج عال. والسياج نفسه هو ايضا جزء من ميدان التجارب وهدف للابحاث. واقسامه مشربة بمستحضرات تحمي الخشب من التعفن. وينبغي له، وفق حسابات العلماء، ان يبقى واقفا طوال خمسين سنة. وقد صمد حتى الان عشر سنوات ويبدو جديدا على الدوام. وارصفة خشبية في الميدان ايضا تخدم منذ عشرين سنة. وهي، عادة لا تصمد اكثر من خمس سنوات.

وعددها الاجمالي هنا اكثر من عشرين الفا من مختلف النماذج والموديلات المصنوعة من الخشب : من اكثرها استعمالا التي تجرب بالنار والمطر والثلج والشمس.

في مجموعة المختبر اكثر من خمسين نوعا من مختلف انواع الفطر التي تتلف الشجر، وجميعها «تحمل» : بها تنقل العدوى الى النماذج. الا ان كل نموذج جديد يجري تشريبه، لدى ذلك، بهذه المادة الوقائية او تلك.

ـ ينبغي عليها ان لا تكون مضرة للانسان، يقول رئيس المختبر البروفسور سيرغي غورشين. ويضيف قائلا : ولا سيما اذا كانت هذه المواد لاجل حماية بيوت السكن. فان قطع الخشب، المشرّبة بمستحضراتنا، مفروض بها ان تلتصق بصورة جيدة وتتقبل الدهان وترضخ للمعالجة الميكانيكية. اما المواد المعدة لاجل بناء مخازن الخضار والمستودعات «فلا يحق لها» ان تعطي اية رائحة.

ان اكثر ما تخافه الاخشاب هو النار. ويمكن صيانتها من الحرائق اذا شربت بمواد خاصة مضادة للنار ـ انتيبيرين ـ صنعت في مختبر سينيج.

ها إنا اقف امام الفرن المتوهج. اعواد الحطب تفرقع وألسنة اللهيب تتطاير. ولكن بعض القطع الخشبية داخل الفرن لا تحترق. ان مناعة الخشب ضد اللهب تنشأ بفضل تكوّن غشاءات مضادة للنار على سطح العوارض المشربة بالانتيبيرين. والنوع الاخر الوقاية من النار تتحلل في اللهب وتفرز غازات غير قابلة للاحتراق. وهي تمنع الاوكسجين من الوصول الى الخشب، فيختنق اللهب وينطفيء.

وثمة دواء ضد العفونة ايضا. فقد جمع بين مختلف خصائصها، وبنتيجة ذلك حصلوا على مواد بيولوجية فعالة مضادة للنار تتيح تمديد مدة خدمة الابنية الخشبية لما لا يقل عن نصف قرن. ذلك امر ضروري ايضا للحفاظ على آثار العمارة الخشبية.

وبموجب اسلوب المختبر تم اجراء اعمال صيانة كبرى في كيجي في كاريليا ذات الشهرة العالمية، وفي باحة الكرملين في موسكو، وفي هضاب لينين («غوركي لينينسكييه»). واجرى المختبر بقيادة غورشين، بين اعمال اخرى، ابحاثا ضرورية ووضع توصيات تتيح الحفاظ لمدة طويلة على الاساس الوتدي لبرج اجراس «ايفان العظيم» (١٥٠٥ ـ ١٥٠٨) في الكرملين.

ان معالجة الاثار والمباني القديمة هو جزء هام جدا، ولكنه جزء غير كبير نسبيا، من اعمال مختبر سينيج . اما الاتجاه الرئيسي لنشاطهم فهو البحث عن تدابير وطرائق حماية ابنية السكن الخشبية الضخمة في مختلف الاحوال المناخية. وهذه المهمة ملحة اليوم : فان انتاج بيوت خشبية من طراز واحد لاجل الارياف ولاجل البنائين في سيبيريا والشرق الاقصى والشمال الاقصى قد اصبح انتاجا متسلسلا. واقترح المختبر عدة تراكيب وطرائق فعالة لمعالجة الاخشاب بها. وبفضل ذلك تتم المحافظة على ٢٠ مليون متر مكعب من الاخشاب، يعني عدم قطع آلاف عديدة من هكتارات الغابات.

[عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ـ العدد ٧ ـ ١٩٨٣]

مهرجان شعبي وعرض مسرحي احتفالا بعيد الفطر في قلنسوة

● قلنسوة ـ بمبادرة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في قلنسوة اقيم هنا مهرجان شعبي احتفالا بعيد الفطر السعيد حضره جمهور غفير من شبيبة القرية واطفالها.

وتكلم في المهرجان الرفيق سيف الدين تايه، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية. وقدم فرع منظمة ابناء الكادحين برنامجا فنيا حافلا.

وغداة المهرجان عرضت فرقة «مسرح المدينة» المحلية مسرحية اجتماعية بعنوان «قرص البسكوت» من اخراج وتأليف عزام حمودة وخليفة ناطور.

خمسة قتلى و٢٠ جريحا في «طوشة» بين العمال الصينيين والأردنيين في الاردن

● عمان ـ ذكرت صحيفة «الدستور» الاردنية ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم وان عشرين آخرين اصيبوا بجراح مؤخرا خلال مشاجرة وقعت بين عمال اردنيين وصينيين في «أبونصير» على مسافة ١٠ كم غربي عمان.

وأضافت الصحيفة ان الضحايا من الأردنيين والصينيين وأن الامر بدأ بمشادة بين عامل صيني وآخر اردني سرعان ما تحولت الى مشاجرة عنيفة بين العمال الصينيين والاردنيين استخدمت خلالها المدي والهراوات.

وهرعت قوات الامن الى مكان الحادث وعلى رأسها اللواء محمد ادريس، مدير الامن العام، وكبار الضباط. وعلم في عمان ان تحقيقا يجري لمعرفة اسباب الحادث الذي يعد الأول من نوعه في الأردن. وتجدر الاشارة الى ان هناك عددا كبيرا من العمال الصينيين والكوريين يعملون في قطاع البناء في الاردن.

هيكل يحكي عن : المساعدات السوفييتية الهائلة لشعب مصر

● اشترت مصر من سنة ١٩٥٥ حتى العام ١٩٧٥ من السلاح السوفييتي ما قيمته ٢٢٠٠ مليون دولار. ودفعت مصر من ثمن هذه الصفقات ٥٠٠ مليون دولار فقط !

وفيما بين سنة ١٩٧٥ وسنة ١٩٨١ اشترت مصر من الغرب اسلحة بـ ٦٦٠٠ مليون دولار لم تدفع ثمنها عدا ونقدا.

وبالاسلحة السوفييتية خاضت مصر خمسة حروب : حرب السويس، وحرب اليمن، وحرب ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف وحرب اكتوبر.

وبالصفقات الغربية لم تدخل مصر اية معارك حربية.

وان الاتحاد السوفييتي لم يقصر في معاملة مصر في اثناء حرب اكتوبر او بعدها مباشرة. ولا يمكن لاحد ان يتجاهل ـ بصرف النظر عما قيل او يقال ـ ان كل ما تحقق في حرب اكتوبر تحقق بسلاح سوفييتي. وبعد حرب اكتوبر مباشرة فان الاتحاد السوفييتي قدم لمصر ٢٥٠ دبابة من طراز «تي. يو ٦٩»، هدية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تعويضا لها عن خسائر الحرب. كما انه باع اليها ثلاثة اسراب من طائرات ميغ ٢٣ المتطورة. وقد زاد نصيب الفرد في مصر مما قدمه الاتحاد السوفييتي بـ ١٥ مرة عن مثيله في الهند و ٢٠ مرة عن مثيله في الصين. ومع ذلك فقد كانت مكافأته هي استبعاده من مؤتمر جنيف في ديسمبر سنة ١٩٧٣، وفي ابريل سنة ١٩٧٤ كان السادات عنيفا في هجومه على الاتحاد السوفييتي.

[عن كتاب محمد حسنين هيكل «خريف الغضب» ـ ص ١٧٨]

صندوق العجب

أعربْ : ضَربَ الولدُ المُعلِّمَ !



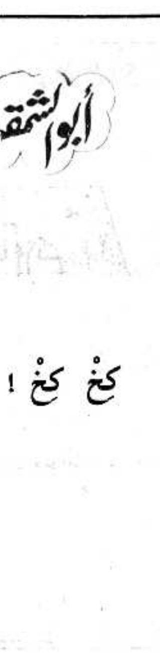


● غدت ظاهرة كيل الضربات لمعلمي المدارس في بريطانيا شائعة جدا. واما الذين يضربونهم فهم الطلاب انفسهم او اهاليهم او اقارب الطلاب. وتفاقم الامر الى درجة ان نقابة المعلمين قامت بتأمين اعضائها. وعليه فان اي معلم يتعرض للضرب يتلقى تعويضا ولكن فقط اذا كانت جراحه «كافية» لأن يتغيب عن عمله اربعة اسابيع متتالية او اكثر.

بطاقات هوية للقردة !

● اذا اراد احد سكان سنغافورة امتلاك قرد فعليه ان يسجله في المكاتب الرسمية. ويتطلب ذلك ان يحصل كل قرد على بطاقة هوية مرفقة بصورته الشخصية. وعلى صاحبه ان يدفع رسوم ذلك مبلغا بقيمة ٢٠ دولار.

أبو الشمقمق يقول !!



كخْ كخْ !

● سمعت إمرأة عربية في مدينتكم تصرخ في وجه طفلها : «كخْ كخْ !» حين تناول غصن عنب غير مغسول وأراد أن يضعه في فمه. فتبسمت. وقلت في نفسي : سبحان الله في ثبوت هذه اللغة العريقة وفي ديمومة تقاليد شعبها الذي يرضع اطفاله حُبَّ النظافة، في كل شيء، مع حليب الأمهات.

ففي زمني، ايضا، كنا نقول لأطفالنا : «كخ، كخ !» وقد عرف هذا الهتاف النظيف، ايضا، في الجاهلية. وتستطيع ان تجده في «القاموس المحيط» للفيروزآبادي في باب «الخاء» تحت كلمة «كَخّ». جاء ان «كخ، كخ، وتشدّد الخاءُ فيهما وتنوّن وتفتح الكاف وتُكسر، يقال عند زَجر الصبي عن تناول شيء وعند التقذُّر من شيء».

«ووجدت «كخ» هذه، ومعانيها حين كنت ابحث عن اصل كلمة «لخلخ» ومعانيها. فقد استفزّني، كما أستفزكم، كثرة لجوء أشقائنا اليهود «الملخلخين» الى استعمال صفة «ملخلخيم» وراء اسم العربي لتبرير طرده من حارة يهودية (في ايلات) ومن الاستحمام في مياه بلادنا (عين حارود). لقد كان يكفيني ان أعيش في إسرائيلكم شهرا واحدا حتى أعرف ما يحاول المستشرقون الأوروبيون في بلادكم تجاهله والتهرب منه. وهو ان أصول المفردات العبرية الصحيحة، اي غير الدخيلة، هي عربية أصيلة.

ولقد وجدتُ، في «القاموس المحيط»، كلمة «كخّ». وجا أنّ : «كخّ، في كلامه، جاء به مُلتبساً مُستعْجماً». و «اللخلخانية : العُجْم في المنطق. ورجل لخلخاني غير فصيح. وامرأة لخّة قذرة منتنة.. ولخُوخ مَعْيوب» الخ..

فماذا كان سيصيب تلك الفتاة اليهودية «الشرقية» من سكان ايلات، التي ظهرت امام التلفزيون الاسرائيلي لتؤكد عدم استطاعتها العيش في جوار العرب لانهم «ملخلخون»، حين تعلم ان هذه الكلمة، ايضا، اصلها عربي «ملخلخ» ؟

ثم ألا يستحي اخواننا اليهود «الشرقيون»، من عسكر ومن حرامية، على دمهم أن انجروا وراء هذا النعت الذي يلصقه «أسيادهم البيض» بهم، اصلا ؟ وهؤلاء «الاسياد البيض»، كيف تناسوا ان اوروباهم وأمريكاهم تنعتهم، عنصريا، ولا ساميا، بالقذارة وبالرائحة النتنة وبالوساخة ؟ لقد تربت شعوبنا الشرقية على ان «النظافة من الايمان». وعلى ان النظافة ليست نظافة الجسم فقط بل نظافة اليد في الأساس. فمياه اية بحور ومحيطات تستطيع ان تنظف اصحاب الأيدي التي امتدت الى اوطان الشعوب وأرضها وقراها ومنها الزيب وعين جالوت ؟!

لقد إمتثلت للدعوة التي وجهها، في «الانباء»، صديقنا رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، الأخ إبراهيم نمر حسين، داعيا فيها المواطنين العرب الى «ضبط النفس». فكتبت ما كتبته، اعلاه، وانا مضبوط النفَس والنفْس، كما ترون. واكتفيت بمعالجة القضية لغة وقاموسا في انتظار ان يقوم معنا، قومة رجل واحد، قومة «الاتحاد»، جميع الناس النظيفين حقا، بدناً ويداً، اليهود والعرب !

(أبو الشمقمق)

القمر ممثلا !

● يؤدي القمر دور البطولة في المشهد الختامي لمسرحية أخرجها فنانو مسرح «راندلان» الشعبي في مدينة هابسالو السوفييتية . واقتبست المسرحية عن الأساطير وهي تتحدث عن فلاحة شابة فرق الأوباش بينها وبين حبيبها ودفنوها في حائط قلعة . وقد استوحيت الخاتمة من أسطورة مفادها ان الفتاة التعيسة تظهر كل سنة في نافذة البرج .

ويظهر البدر عند اكتماله في النافذة ويخلق تداخل الضوء والظل العجيب وهما بوجود «سيدة ترتدي ملابس بيضاء» . وقد استخدمت هذه الظاهرة الفريدة في المسرحية التي تعرض في انقاض القلعة القديمة في المدينة المذكورة .



الاربعاء ١٩٨٣/٧/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ في بلاد الدمى
● ٦.٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٧.٠٠ ـ بين المواطن والسلطة
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٣ ـ أعقاب
● ٨.٣٠ ـ الحياة في الغابات
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الإخبارية
● ٩.٣٠ ـ موكيد
● ١٠.٠٥ ـ الفيلم السينمائي «هاري القذر»
● ١١.٣٥ ـ أخبار

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٦.١٠ ـ مشاهير وعظماء من العالم
● ٦.٥٠ ـ كواكب الفضاء
● ٧.١٠ ـ كلاكيت
● ٧.٣٥ ـ استراحة المساء
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٤٠ ـ المسلسل العربي
● ٩.٤٠ ـ منوعات غنائية
● ١٠.٠٥ ـ مجلة التلفزيون
● ١١.١٠ ـ تمثيلية عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٧.٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩.٠٠ ـ المخ البشري
● ١٠.٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ طريق الفلامينغو